نقابات العمال تعلن اضرابا عاما ضد التمرد الرجعي في البرازيل



٢ نيسان ١٩٦٤
٢١ ذو القعدة ١٣٨٣
21 ניסן 5723
2.4.1964
No. 92 Vol. XX
العدد ٩٢ السنة ال ٢٠

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورة — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

السلال يزور تشيكوسلوفاكيا

براغ – اجتمع الرئيس اليماني عبدالله السلال الذي يزور الان تشيكوسلوفاكيا بالرئيس التشيكوسلوفاكي انطونين نوفوتني . وصرح الرئيس التشيكوسلوفاكي ان العلاقات بين اليمن وتشيكو – سلوفاكيا تنمو وتزداد باستمرار . وان ثورة اليمن تؤثر في التطور الشامل في شبه الجزيرة العربية .

ووصل السلال الى براغ من موسكو بعد زيارة للاتحاد السوفياتي على راس وفد يماني عقد على اثرها معاهدة صداقة واتفاقيات جديدة .

غانا تقترح تخفيض الميزانيات الحربية لمساعدة الاقطار المتخلفة

جنيف – اقترح وزير خارجية غانا على المؤتمر الدولي للتجارة والتنمية اقامة هيئة لمساعدة الدول المتخلفة تقوم على اساس التعاون بين الشرق والغرب وتعتمد مشاريعها على مخصصات مصدرها تخفيض الميزانيات الحربية لدى الدول .

وخطب مندوب كمبوديا فشجب استبعاد الصين الشعبية ذات ال ٧٠٠ مليون عن المؤتمر .

شركات النفط الاحتكارية تمول التمرد في البرازيل

تمرد قادة عسكريين في ولاية ميناس جواريس يؤيدهم قادة في ولاية سان باولو . خطر حرب اهلية يخيم على البرازيل .. رئيس الجمهورية يذيع بيانا يتهم المصالح الاحتكارية النفطية بالتآمر على سياسة الحكومة ..

ريو دي جانيرو – تتقدم قوات الحكومة البرازيلية نحو مراكز المتمردين بقيادة وزير الحربية لسحق التمرد ودعا الرئيس جولار الشعب البرازيلي للالتفاف حول حكومته الدستورية لسحق التمرد الرجعي الاستعماري . واعلنت نقابات العمال البرازيلية تاييدها للرئيس جولار ودعت لسحق التمرد الرجعي .

وتذيع وكالات الانباء الغربية انباء التمرد بحماس بالغ . ويبرر المتمردون تمردهم على الرئيس جولار «بتمسكهم بالدمقراطية» متهمين جولار «بالديكتاتورية وتشجيع الشيوعية» بعد ان رفض معاقبة البحارة الذين اضربوا تضامنا مع اخوانهم العمال .

ما هي الحقيقة

نشاط المتمردين بدا قبل ايام حين اعلنوا اصرارهم على معاقبة ما اسموه بالمتمردين . اما هؤلاء المتمردون فهم ملاحو الاسطول البرازيلي الذين تضامنوا مع العمال والفلاحين في نضالهم العادل من اجل حقوقهم ..

وامس الاول كشف رئيس الجمهورية دوافع المتمردين قبل ان يعلنوا تمردهم ففي اذاعة بالراديو والتلفزيون اتهم رئيس الجمهورية جولار احتكارات النفط العالمية (امريكية في الاساس) بتمويل المقاومة له ولسياسة حكومته القائمة على عدم الانحياز .

وبعد ان ذكر ان هذه الاحتكارات النفطية العالمية تتعاون مع احتكاريين محليين في تمويل مقاومة حكومته ذكر ان نشاطهم اشتد عند اصداره مرسوما يقضي باقامة شركة تكرير قومية تحتكر تكرير النفط باسم «بتروبراز» .

وفي اعقاب هذا الخطاب الواضح اعلن حاكم ولاية ميناس جواريس تمرده وتعاون مع حاكم ولاية سان باولو المعروف بشدة ولائه للاستعمار الامريكي .. فحاكم ولاية سان باولو تآمر على رئيس جمهورية البرازيل السابق الذي استقال قبل اكثر من سنة وسبب ازمة خطيرة في البرازيل انتهت بتولي جولار نائب رئيس الجمهورية منصب الرياسة ..

والمعروف ان الولايات المتحدة تتآمر على الحكومة البرازيلية منذ زمن بعيد وذلك لموقفها العنيد امام محاولات الاستعمار الامريكي تجنيد دول امريكا اللاتينية لمقاطعة كوبا دبلوماسيا واقتصاديا .. وقد رفضت البرازيل بمثابرة الرضوخ لاوامر الولايات المتحدة في شان كوبا خلال اجتماعات منظمة دول امريكا ..

هنغاريا استقبلت بحماس الوفد السوفياتي

خروشتشوف يعلن : اننا نعمل من اجل توطيد العالم الاشتراكي وتقويته

بودابست – اكثر من ستين الف مواطن من مواطني العاصمة الهنغارية خرجوا الى الشوارع للترحيب بالوفد السوفياتي الذي وصل الى بودابست ليشترك في الاحتفال الوطني الهنغاري في ذكرى تحرير البلاد من الاحتلال النازي الذي يحل في ٤ نيسان ..

وقد رحب يانوش كادار رئيس وزراء وسكرتير حزب العمال الاشتراكي الهنغاري مع زملائه قادة الحكومة والحزب بالوفد السوفياتي الذي وصل بالقطار الى بودابست واعلن انه بترحيبه بالوفد السوفياتي يحيي حملة علم الحزب المجيد الذي وقف لينين في قيادته .

وفي كلمته ابرز كادار العلاقات الوثيقة التي تربط بين القطرين وقال ان توطيد هذه العلاقة يخدم السلام والتقدم الاشتراكي ويسهم في توحيد حركة العمال العالمية

وفي رده على هذه التحية قال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)



الجماهير في بودابست تستقبل خروشتشوف وقد ظهر الى يمينه يانوش كادار

في نيسان

ايطلق سراح المعتقلين في العراق ؟

بغداد – اعلن وزير الداخلية والحاكم العسكري العام في العراق ان حكومته قررت اطلاق سراح جميع السجناء بدون استثناء اي جماعة او فريق

وقبل ذلك اعلن الغاء المحاكم العسكرية الا ان تلك المحاكم لا تزال تعمل وفي الاسبوع الماضي اعلن النائب العام انه سيحيل اليها ابراهيم كبه وزير الاصلاح الزراعي بعد ثورة ١٤ تموز والشاعر التقدمي صالح بحر العلوم .

من اجل توطيد العلاقات السوفياتية الاردنية

عمان – اعلن الدكتور جميل توتنجي اول سفير اردني في الاتحاد السوفياتي قبل مغادرته عمان الى موسكو انه سيسعى الى توطيد العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي .

وقال انه يحمل رسالتين الاولى من الملك حسين الى بريجنيف رئيس مجلس السوفيات الاعلى والثانية من الشريف ناصر رئيس الوزراء الى رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف .

وذكرت «المساء» الاردنية ان رسالة رئيس الوزراء الاردني تدعو خروشتشوف الى زيارة الاردن .

فيصل حاكم العربية السعودية

مكة – اعلن راديو مكة نهاية الصراع بين الملك سعود والامير فيصل حين اذاع ان الامير فيصل رئيس الوزراء سيتولى شؤون البلاد .

وجاء في البيان : نظرا لاوضاع البلاد الدقيقة ومن اجل وضع حد نهائي لعدم الاستقرار فيها وبسبب صحة الملك السيئة التي تجعله غير قادر على تحمل المسؤوليات النظر لكل هذا سيتولى الامير فيصل جميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية القضائية في البلاد .

وجاء في البيان ان فيصل سيدير شؤون البلاد الداخلية الخارجية ولا حاجة الى الرجوع الى الملك سعود .

وهكذا فقد الملك سعود جميع صلاحياته واحتفظ بالاسم فقط .

واذيع انه سيقيم خارج البلاد وسيستلم مخصصات سنوية بقيمة ١٢ مليون دولار

ان اقصاء الملك سعود عن الحكم من قبل العائلة المالكة والاوساط الحاكمة في العربية السعودية هو مناورة لمجابهة الغليان الشعبي الذي يزداد منذ مدة في العربية السعودية ولتفادي انفجار شعبي ضد الاوضاع السيئة السائدة .

مؤتمر العمال العرب الدولي المجتمع في قطاع غزة يقرر :

تحديد علاقات النقابات العربية مع المنظمات الدولية على اساس موقفها من القضايا العربية وفلسطين

المؤتمر يؤيد قرارات الثروة ويدعو الى تصفية القواعد في العالم العربي

القاهرة – اختتم مؤتمر منظمات العمال العرب الدولي اجتماعاته ، التي عقدها في قطاع غزة باقرار عدد كبير من التوصيات والقرارات .

وبين هذه القرارات والتوصيات تاييد مؤتمر القمة العربي ودعوة لجنة المتابعة الى تنفيذ قرارات المؤتمر ، والمطالبة بتنفيذ القرار الداعي الدول العربية الى تكييف علاقاتها مع الدول الاجنبية على ضوء موقفها من قضية فلسطين .

كذلك دعا المؤتمر منظمات العمال العرب في الاقطار العربية الى تحديد علاقاتها مع المنظمات الدولية على اساس مواقفها من القضايا العربية عامة ومن قضية فلسطين خاصة .

واكد المؤتمر ضرورة تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في العالم العربي واعلن مساندته الشعوب المناضلة في كل مكان من اسيا وافريقيا من اجل حريتها واستقلالها .

وبين القرارات دعوة الى وقف التسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية والمطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم .

واعلن المؤتمر كذلك تاييد موقف الجمهورية العربية الطليعي واستنكر التعصب الديني في اسرائيل الذي يظهر في تدنيس حرمة المساجد والكنائس فيها .

مظاهرات في صنعاء ضد عدوان بريطانيا

اليمن تضع الاعتداء على حريب امام مجلس الامن .. الاستعمار الامريكي يحاول تحويل النقمة على بريطانيا الى رصيد له

صنعاء – تظاهرت الجماهير الغفيرة في شوارع العاصمة اليمانية احتجاجا على العدوان الاستعماري البريطاني على الاراضي اليمانية الذي اتخذ صورة ضرب بلدة حريب بالقنابل من الجو ..

كذلك دعا المتظاهرون الدول العربية الى تشديد النضال من اجل اجلاء بريطانيا عن الجنوب اليماني الذي تحتله بريطانيا تحت ستار اتحاد الجنوب العربي المزيف .

واذاعت القاهرة ان رئيس الوفد اليماني في الامم المتحدة اجتمع بالسكرتير العام للامم المتحدة وباحثه بالعدوان البريطاني وطلب منه دعوة مجلس الامن لبحث الهجوم البريطاني على حريب .

واضافت القاهرة ان المندوب اليماني ابرز خلال هذه المقابلة ان العدوان الاخير يؤلف جزءا من اعتداءات بريطانيا المتكررة على اليمن

اسوشيتد برس تزين الموقف الامريكي

واذاعت اذاعتا القاهرة وصوت العرب صباح امس

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مشكلة قبرص تحل بوقف التدخل الأجنبي

اثينا – وافقت الحكومة اليونانية على سحب جنودها من قبرص ويبلغ عددهم ١٠٠٠ اذا وافقت الحكومة التركية على سحب جنودها ويبلغ عددهم ٦٠٠ جندي .

وقد جاءت موافقتها اثر مطالبة رئيس جمهورية قبرص المطران مكاريوس بسحب قوات القطرين بعد ان وصلت القوات الدولية الى الجزيرة وبدات تشرف على الامن .

اتفاق حول صلاحيات القوى الدولية في قبرص

وقع وزير خارجية قبرص وسكرتير منظمة الامم اتفاقا يحدد صلاحيات وواجبات قوى منظمة الامم المتحدة في قبرص ويتضمن الاتفاق نصا يقضي بوجوب تعاون قوى منظمة الامم المتحدة مع قوات الامن القبرصية المشروعة الخاضعة للحكومة القبرصية .

ومع ان تبادل اطلاق النار بين اليونانيين والاتراك يخرق اتفاق الهدنة بين الطرفين ويعكر الهدوء العام في البلاد فقد بدات الامور تعود الى مجاريها الى حد ما . فاول امس اجتمعت المحكمة العليا بحضور اليونانيين والاتراك كما تعود الصلات التجارية بين الشعبين

ويستعد الوسيط الدولي على القيام بمهمته بعد ان اجتمع باوثانت سكرتير عام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الجامعة العربية تستنكر تصريحات جونسون

القاهرة – وافق مجلس الجامعة العربية على قرار يندد فيه بتصريحات الكسيس جونسون وكيل وزارة الخارجية الامريكية لانه يؤيد مطامع اسرائيل العدوانية ، واعلن ان هذا الامر سيبحث على ضوء جولة وزراء خارجية الدول العربية في عواصم العالم ..

وكان مؤتمر القمة العربي قد قرر ان يتجول وزراء خارجية الدول العربية في مختلف الاقطار لمباحثة المسؤولين فيها بشان قضية فلسطين وبالتحديد بشأن عزم اسرائيل على تحويل مياه نهر الاردن الى النقب .. وتعتبر الجولة جولة توضيح واستكشاف يجتمع بعدها مجلس الدول العربية او مؤتمر القمة العربي لدراسة نتائجها ..

(نشرنا في العدد الماضي قرارات مجلس الجامعة العربية بشان العدوان البريطاني على اليمن وبينها الدعوة الى تصفية القواعد الاجنبية في الوطن العربي واعادة النظر في العلاقات مع بريطانيا على ضوء موقفها من اليمن) .

الاتحاد السوفياتي يؤيد طلب كمبوديا بعقد مؤتمر دولي يضمن حيادها واستقلالها

موسكو – اعلن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في رده على نداء رئيس وزراء كمبوديا الامير سيهانوك ان حكومته دعت بريطانيا مرة جديدة الى عقد مؤتمر دولي في جنيف لوضع اتفاق دولي يصون استقلال كمبوديا وحيادها .

وفي معرض رده اعرب خروشتشوف عن استنكاره الشديد للهجوم الوحشي الذي قامت به قوات فيتنام الجنوبية بوحي من المستعمرين الامريكيين على قرية كمبودية قبل ايام ..

كذلك اعلن خروشتشوف انه دعا الولايات المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

شتائم جديدة في مقال صيني

بيكين – نشرت جريدة «الشعب اليومية» مقالا هجوميا اخر حول سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي، ملأته بتهجمات شخصية على السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف ، ووصفته بانه الانهزامي الاكبر في التاريخ ، كما وصفت سياسة الاتحاد السوفياتي بانها سياسة تحريفية تؤدي الى الاستسلام .

والموضوع الذي يزعم انه يهدف الى تعليم «التجربة الدكتاتورية البروليتارية» يقول : لا يمكن الوصول الى الاشتراكية بطرق سلمية .

ويقول كاتب المقال : وليست سياسة خروشتشوف سوى خضوع للاستعمار الامريكي ، تؤدي الى خضوع للدول الاستعمارية – والراسمالية والطبقات الرجعية المسيطرة .

عبد الناصر يدعو اسرائيل الى تنفيذ مقررات الامم المتحدة

باريس – نشرت «الفيجارو» الفرنسية التصريحات التي ادلى بها عبد الناصر لمراسلها حول قضية فلسطين ..

وجاء في هذه التصريحات ، حسب ما نقلته الصحف الاسرائيلية منها «اذا ثابرت اسرائيل في رفضها اعادة اللاجئين العرب .. فسيضطر العرب الفلسطينيون الى استخدام القوة لاستعادة حقوقهم وستساعدهم الدول العربية في ذلك» .

وقال عبدالناصر ان سياسة اسرائيل تقوم على الامر الواقع «وهذا يعني انها تريد فرض حلها بالقوة»

واضاف :

«انها (اسرائيل) تشكل تهديدا خطيرا على الاقطار العربية .. وفي الدرجة الاولى على اسرائيل ان تنفذ مقررات الامم المتحدة» .

وقد وصفت الصحف الاسرائيلية هذه التصريحات «باعلان النفير للحرب» !!

من اجل فصل الدولة عن الصهيونيـــة

على اثر الاجتماع المشترك بين حكومة اسرائيل وادارة المنظمة الصهيونية العالية في ١٥ آذار ١٩٦٤، نشرتا بيانا مشتركا جاء فيه: «انهما تريان في زيادة نشر الروح والنشاط الصهيونيين مسؤولية مشتركة ، ولذلك فالحكومة معنية ببرنامج عمل الادارة الصهيونية في المهجر ، وتمدها بكامل المساعدة لتحقيقه» .

وحيا مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، الذي عقد في القدس بين ١٦–٢٣ آذار ، هذا البيان المشترك ، واكد الاعضاء في نقاشهم على ان البيان يدل على تحول في علاقات الدولة والمنظمة الصهيونية العالية .

الزواج

حقا ، لا يصيب التحول فقط جو واسلوب علاقة الحكومة بالمنظمة الصهيونية ، التي تميزت خلال سنوات حكم بن غوريون بعدم الاكتراث والرغبة فالتحول – اذا نظرنا الى البيان الجديد بجدية – كيفي اكثر بكثير ، فهو يعني : لن يكون بعد الان فصل بين الدولة وبين الصهيونية ، بل دمج الدولة بالصهيونية .

بموجب قانون مركز المنظمة الصهيونية الذي اقره الكنيست ، وبموجب الاتفاقية التي وقعت حسب هذا القانون ، قام بين الحكومة والمنظمة الصهيونية حتى الان تعاون محدود في مجالات عملية مثل البناء في البلاد وتطويرها ، الهجرة ، واستيعاب القادمين ، والاستيطان الزراعي . ومنذ الان ، سيبدأ التعاون في الحقل الايديولوجي ايضا .. في التثقيف الصهيوني والارشاد الصهيوني بين اليهود في جميع انحاء العالم .

حتى الان عبرت الدولة عن موقفها من مشكلة الهجرة ، باعطاء حق الدخول الحر لكل يهودي مهاجر – ومنذ الان ستصبح الحكومة ، اي الدولة ، شريكة في اعمال الدعاية للهجرة بين اليهود خارج البلاد .

حتى الان اعترفت الحكومة بواجب تقديم مساعدة معينة ، اقتصادية في الاساس ، للمنظمة الصهيونية للاعمال التي تقوم فيها في اسرائيل – ومنذ الان التزمت الحكومة بمد يد المساعدة ، وتحمل مسؤولية نشاط المنظمة خارج اسرائيل .

الضرر

لقاء هذا التحول في علاقات الدولة والمنظمة الصهيونية ، نرى من واجبنا القومي اليهودي والوطني الاسرائيلي ان ننذر بكل طاقتنا . اننا لا نهدف في هذا المقال تجديد النقاش حول ماهية الصهيونية ، بل نريد ان نحذر من الخطر المضاعف على الشعب اليهودي اينما كان ، وعلى دولة اسرائيل من جراء هذا الخطر الكامن في هذا المزج بين الدولة والصهيونية

ولكي يكون تحذيرنا وانذارنا مفهومين على ما يرام ، علينا اولا ان نقف عند هدف التثقيف الفكري ، عند طريقة النشاط الايديولوجي بين يهود العالم ، الذي ستكون دولة اسرائيل مسؤولة عنه ، بموجب البيان الذي وقعته حكومة اسرائيل وبموجب خطاب رئيس الحكومة ليفي اشكول في مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية .

في محاضرته في القدس عرف الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالية ، ماهية الهجوم الصهيوني على الشعب اليهودي المنتشر في العالم قال :

«ان الشعب اليهودي وجود تاريخي فريد في نوعه ، انه شعب ، ودين ، وعنصر . ويحمل حضارة خاصة . ولا توجد اي فكرة من الافكار غير اليهودية حول «الشعب» و «الامة» و «الدين» تستطيع ان تقدر الظاهرة الفريدة لما يسمى الشعب اليهودي في التاريخ . ان ثلاث ميزات تميزه : كونه شعبا عاليا ، كونه مرتبطا بارض اسرائيل ، وكونه من ناحية تاريخية عامة احد الفرق التي لا تتماثل مع غيرها في تاريخ العالم .. علينا ان نناضل من اجل حقنا بان نكون قسما من شعب عالمي وان نكون ملتصقين بدولة اسرائيل ، وان نناضل من اجل مثلنا الانسانية ولا نسلم بالوضع القائم في العالم ، لا من ناحية اجتماعية ولا من ناحية تقاليد ، بل نعود الى موقفنا الكلاسيكي كشعب فريد في نوعه ، ولا يتماثل . علينا ان نناضل وجها لوجه في العالم غير اليهودي ، وحتى بين الجماعة اليهودية ذاتها ، من اجل حقنا في العيش كاقلية منعزلة ، وكاقلية لا تتماثل تحت اي حكم كان ، وفي اية بلاد كانت . علينا ان نرشد الشعب اليهودي بمساعينا وان نكافح من اجل حقه في البقاء ، كما عاش الاف السنين ، شعبا موحدا حول مركز انتاجنا في اسرائيل» ..

كنا لا نريد التعليق على هذا الفهم الغريب ، الذي البتت اسسه بالاجماع في قرار اللجنة التنفيذية الصهيونية ، لولا موافقة الحكومة باسم دولة اسرائيل على العمل بهذه الروح في بلاد الدنيا .

ان العمل بهذه الروح ، العمل الذي يرمي الى نزع جماهير اليهود من التماثل مع البلاد التي يقطنون فيها ، وعزلهم في نوع من الغيتو الروحي والسياسي – يحمل بين جناحيه اخطارا شديدة ، وقبل كل شيء على مصير اليهود في البلاد التي تقوم فيها منظمات صهيونية ، اي في دول العالم الراسمالي ، وكذلك على علاقات دولة اسرائيل بهذه الدول .. ان الزعماء الصهيونيين يعرفون هذه الحقيقة ، ولكنهم يتمردون عليها . والدكتور غولدمان نفسه كشف في محاضرته ، انه في تلك البلاد وبشكل خاص في الولايات المتحدة يتعثر الفهم الصهيوني بمعارضة الاوساط الحاكمة واليهود ايضا :

«ان سياسيين كثيرين غير يهود ، يصعب عليهم فهم شكل العلاقة الفريد بين اليهود وبين دولة اسرائيل . لقد كنا شهودا على ظواهر كهذه في الولايات المتحدة ، ففي رايهم ، اسرائيل دولة اجنبية ، والاخلاص لها من جانب مواطنين يهود في بلادهم معناه اخلاص مزدوج ، يتعارض مع اخلاصهم لدولتهم هم» ...

ليس هنالك اي اساس للافتراض بان اليهود وخاصة جماهير الشباب اليهودي سيستجيبون مع دعوة التحدي القائمة على الفهم الصهيوني الذي يحكم عليهم بمصير «اقلية منعزلة لا تتماثل» ، ولكن هنالك كل الاسس للشك بان تعبير الوعظ بهذا المفهوم من جانب المنظمة الصهيونية وبموافقة حكومة اسرائيل سيشجع العناصر الرجعية واللاسامية على نزع حق اليهود من مواطنة متساوية وكذلك يعكر العلاقات بين هذه الدول وبين دولة اسرائيل .

ثانيا ، ان تماثل دولة اسرائيل مع المنظمة الصهيونية العالمية في نشاطها الايديولوجي بين يهود العالم [illegible] تحسين العلاقات [illegible] الاشتراكية ، [illegible] اية حاجة لتاكيد هذا [illegible]

موشه سنيه

الامر ا من لا يعرف بان البلدان الاشتراكية قائمة على الايديولوجية المادية الديالكتيكية والتاريخية التي تنسف الايديولوجية الصهيونية ، ومع هذا تعترف بدولة اسرائيل وتقيم علاقات معها . ان مصلحة اسرائيل القومية – الحكومية تلزم بتحسين هذه الروابط وتوسيعها وتوثيقها ، وترابط اسرائيل الايديولوجي مع المنظمة الصهيونية العالية ، الذي نص عليه البيان المشترك ، يتعارض بوضوح وشدة مع هذه المصلحة القومية الحكومية .

ثالثا ، ان التمازج المعلن بين الدولة والصهيونية يتنافى ومصلحة السلام بين اسرائيل والدول العربية . اننا نسمع اكثر من مرة من السياسيين العرب عندما يفسرون اعتراضهم على الاعتراف بدولة اسرائيل ، الادعاء بان اسرائيل دولة صهيونية ذات اهداف توسع اقليمي ، واحتلال اقليمي لتركيز وتوطين كل يهود العالم او غالبيتهم . ان اعلان الفهم الصهيوني ، بان اليهود في كل بلاد وفي كل نظام في العالم موجودون «بغربة» ، وعليهم الا يتماثلوا والبلاد التي يسكنون فيها ، بل عليهم التماثل ودولة اسرائيل من بعيد «ما دامت اكثرية الشعب اليهودي لم تركز في اسرائيل» – خطاب غولدمان – يقوي فقط مبررات عدم اعتراف الحكام العرب . وان بيان حكومة اسرائيل عن اشتراكها بمفهوم المنظمة الصهيونية العالية ، والعمل في هذه الروح – يعمق الهوة المفتوحة بين البلاد العربية وبين اسرائيل .

رابعا ، ان طبع دولة اسرائيل بالصهيونية يتنافى الزلو العيسوي لتوطيد اسرائيل في اسرة شعوب اسيا وافريقيا ، هذه الشعوب التي تبعث الان الى الحياة ، وتصعد بعظمة على مسرح التاريخ ، وتسير بخطوات عملاق نحو تحررها القومي والاجتماعي الكامل – تحت علامة النضال ضد الاستعمار ، وبقاياه ومحاولات تجديده . ولكي يمتد جسر الى حركة بعث وتحرر هاتين القارتين ، يجب تخليص حصن اسرائيل من كل ميل نحو دول الاستعمار ، والاستعمار الجديد ، ولكن الحكومة تغلف الدولة بمئزر الصهيونية . والمنظمة الصهيونية تطلب اقتلاع اليهود من ارض وجودهم ، لتعلقهم على العدم ، وحكومة اسرائيل ، ببيان اشتراكها مع الصهيونية ، تعمل على اقتلاع الدولة اليهودية من ارض الوجود الافرو – اسيوي ، وتعلق البلاد على العدم .

دوافع

ما الذي حرك زعماء الصهيونية الان لرفع شعار توجيه «الوجوه الى المهجر» ، ولنقل التاكيد من مساعدة المنظمة الصهيونية العالية في «بناء البلاد» – الى مساعدة الدولة ، في «الاستيلاء على جماعة يهود» خارج البلاد عن طريق القيام بهجوم ايديولوجي .

ان الجواب على هذا السؤال يكمن في الازمة الفكرية والتنظيمية التي تمر فيها الصهيونية .

كتبت مجلة هبوعيل هتسعير ، المبالية بمناسبة افتتاح مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية :

«ان الازمة الداخلية في الحركة الصهيونية منذ تحقق الجزء السياسي من برنامجها ، تترك اثاره على حالتها التنظيمية ، وعلى اسسها الفكرية ، وعلى نشاطها في البلاد وخارجها . لم تتغلب الحركة على الامراض المرافقة الازمة وهي تناضل من اجل كيانها .. ان القيادة الصهيونية تقف امام حوض مكسور .. وسحر الفكرة الصهيونية خف في المهجر . والاولاد ينجذبون نحو الانبياء الكاذبين الاجانب .. والمحطات [illegible] التثقيف الصهيونية .. وفي كثير من الاقطار تحولت الى ملاجيء [illegible]

معجزة» .

واكد موشه شاريت ، رئيس ادارة المنظمة الصهيونية العالية ، في محاضرته في اللجنة التنفيذية الصهيونية انه «هنالك اشخاص يقبلون الدولة ويرفضون الصهيونية» .. وكذلك نفس الاوساط اليهودية التي تشارك في مجالات الادارة الصهيونية المختلفة «يتراجعون عن المنظمة وعن ايديولوجيتها» .

وقالت الدكتورة مريم فروبند رئيسة «هداسا» في امريكا : ان تاثير الحركة الصهيونية يهبط في السنوات الاخيرة .

وقال الدكتور غولدمان في محاضرته: «ان تراخي الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة هو الحلقة الاضعف في سلسلة المنظمات الصهيونية التي تؤلف الحركة الصهيونية العالية»

وعالج تسفي لوريا – مبام – رئيس قسم التنظيم في الحركة الصهيونية في محاضرته الزواج المختلط الذي يصل في الولايات المتحدة الى ١٨ بالمئة بين ابناء مواليد الولايات المتحدة الذين يكونون ٧٥ بالمئة من مجموع اليهود . (يقول الحاخام كيرشبلوم علينا الا نرى الحد المتوسط فقط ، فهنالك مدن في الولايات المتحدة يصل فيها الزواج المختلط الى ٤٠ بالمئة) . وقال لوريا ان اليهود الذين يحافظون على ميلهم الى اليهودية يتوجهون الى الكنيس ، هكذا يظهرون لباقي الامريكيين ، ولكن لا يوجد اي ميل قومي لاسرائيل او للصهيونية . ان المنظمة اليهودية غارقة في هموم محلية ، فشبكة المدارس اليهودية في الولايات المتحدة تحتوي على اقل من ربع التلاميذ ، «واكثريتها الساحقة خارج التاثير الصهيوني» .

وابرز المحاضر انه عندما يتوجه اليهود الى الرحيل ، كيهود الجزائر فانهم يرحلون الى فرنسا «ويبدلون مهجرا بمهجر» ولا يتوجهون الى اسرائيل .

لقد تقلص عمل المنظمة الصهيونية الى تبرعات مالية للحملات الاسرائيلية ، ولكن هذا العمل ليس نمطا ، وليس للصهيونيين حصرا . فاكثرية المتبرعين غير صهيونيين ، كما ان اكثرية القادمين تجيء من بلاد ليست فيها منظمات صهيونية . والنشاط العملي من اجل اسرائيل قد انتهى كوله اساسا لقيام المنظمة الصهيونية . والشباب اليهودي في امريكا اللاتينية انجذب الى «الكاستروية» وتحدى الصهيونية .. هذا حسب اقوال المندوبين الصهيونيين من تلك البلاد . وفي بلاد اخرى كذلك سار اليهود في تيارات الحركات والمعارك الاقتصادية القائمة في المجتمع الذي يعيشون فيه .

لم تعد المنظمة الصهيونية العالية قائمة كحركة فكرية – سياسية . لقد انقلبت الى جهاز اداري .

وكتبت «الجروزلم بوست» : بالرغم من تاييد اكثرية الشعب اليهودي في دولة اسرائيل لا يتحدث الزعماء الصهيونيون اليوم باسم الكثرية اليهودية» .

ولذلك يفتش الزعماء اليهود في هذه الحالة عن مضمون ما يملأ الاطار الفارغ ، فوجدوا حملة ضد تعميق جذور اليهود في بلاد سكناهم ، وضد الانتزاع المرتبط بذلك ، متناولين عن شعار الهجرة على الفور . وفي الركض وراء هذا «الهدف الجديد» توصل رئيس المنظمة الصهيونية العالية الى ان خطر اللاسامية والضيق الاقتصادي قد مرا تقريبا ، وان خطر الانصهار في الوقت الحاضر أشد من خطر اللاسامية في الماضي .

وقام خطباء كثيرون في اللجنة التنفيذية الصهيونية من امريكا الجنوبية والشمالية لمناقشة هذا التحليل ، وتحدثوا عن اللاسامية التي قد تزايد اكثر في العالم الغربي .

ما الذي حرك الحكومة [illegible] تاخذ على عاتقها مسؤولية برنامج الزعماء الصهيونيين المفلسين المهلهل؟

هنالك من يقول ان ليفي اشكول اراد تحقيق تاييد وشعبية في اوساط الصهيونيين حيال رئيس الحكومة السابق الذي اهانهم . ولكن ليكن هذا شرحا سطحيا جدا . فالشرح الاخر معقول اكثر : فقد اقلق الحكومة ان مصادر الهجرة المتدفقة الان الى البلاد تكاد تنضب ، وليست هنالك مصادر اخرى ، ولذلك فهي مهتمة بمساعدة تجربة المنظمة الصهيونية بتوسيع التثقيف الصهيوني في بلاد الغرب ، فربما يعطي ثمرا ، ويحرك عددا معينا من يهود امريكا وغرب اوروبا للهجرة الى اسرائيل .

الجانب العملي

مع كل تقديرنا الاساسي السلبي تماما ، للبيان المشترك ، علينا ان نبرز الرصيد الفقير لنتائجه العملية .

ان هذا البرنامج الذي يرمي الى انغلاق اليهود على انفسهم وعزلتهم يتناقض مع التطورات الطبيعية الكبيرة التي تمر بجماهير الشعب اليهودي اينما كانوا ، وتتناقض مع التطورات التي تربط اليهود بالنضالات السياسية والاجتماعية والثقافية الكبيرة لعصرنا التاريخي ، هذه التطورات التي تقود الى انتصار افكار السلام ، الاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية . ان كل التقارير التي قدمت في مجلس اللجنة التنفيذية الصهيونية عن الوضع في بلاد مختلفة تشهد على فقر الواقعية في حملة الايديولوجية الصهيونية .

وليست هذه المرة الاولى التي تعلن فيها المؤسسات الصهيونية عن برامج ضخمة تزول بسرعة . فالمؤتمر الصهيوني الاخير وبعض مجالس اللجنة التنفيذية الصهيونية وضعت برامج توسيع تنظيمي كان يجب ان يؤدي الى انضمام منظمات يهودية عامة وشاملة الى المنظمة الصهيونية . ان مئات الخطب قد القيت ، وعشرات المقالات كتبت ، – والجبل ولد فارا . «علينا ان نسجل فشلا» – هكذا لخص غولدمان جهوده بادخال منظمات يهودية في الولايات المتحدة الى الجمعية الصهيونية .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

في خدمة ربات البيوت

نيويورك – اخترع عالم امريكي آلة حاسبة في حجم الترانزستور تضعها ربة البيت في محفظتها كلما خرجت تشتري حاجاتها .

وفائدة الالة انها تحسب الثمن وتعين بسرعة رصيد المبلغ الذي تدفعه ربة البيت في المخازن والحوانيت عند مشترياتها .

وقد قدم المخترعون هذه الالة الحاسبة الى ربات البيوت بعد ان اكتشفوا ان [illegible] النساء ضعيفات في الحساب [illegible] يستغلون هذا الضعف [illegible] تعرضهن .

الوفد الاسرائيلي والقضية الفلسطينية في مؤتمر فلورنسا

بقلم جورج طوبي

تعتقد الاوساط الحاكمة في بلادنا ان الوقت كفيل بتصفية القضية الفلسطينية ، وان «قانون» مرور الزمن ساري المفعول على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم . الا ان الاحداث تؤكد عكس ذلك . والمسالة لا تقتصر على ابحاث هيئة الامم المتحدة وقراراتها ، ففي معظم المؤتمرات الدولية تعرض القضية الفلسطينية على بساط البحث . وتقف السياسة الاسرائيلية في قفص الاتهام بسبب تنكرها للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ويعرب الراي العام العالمي عن تاييده ودعمه هذه الحقوق . وهذا ما حدث ايضا في مؤتمر الشباب العالمي من اجل نزع السلاح والسلام والتحرر الوطني الذي عقد في فلورنسا في اواخر الشهر الماضي .

وخلال الضجة التي اثارتها الصحف الاسرائيلية حول ابحاث مؤتمر فلورنسا بشان القضية الفلسطينية ، جرت محاولة تجاهل دور السياسة الاسرائيلية في توتر الاوضاع في الشرق الاوسط .

قبل التعرض لابحاث مؤتمر فلورنسا ، وماهية القرار الذي اتخذ بشان القضية الفلسطينية ، لا بد من ذكر موقف المندوبين الاسرائيليين من القضية الفلسطينية في مؤتمر فلورنسا .

الوفد الاسرائيلي

بالاضافة الى وفد الشبيبة الشيوعية ، اشترك في مؤتمر فلورنسا وفد يمثل شبيبة مبام واحدوت هعبودا .. وخلافا لطابع المؤتمر العام الذي تميز بالوحدة والتعاون المشترك بين المندوبين رغم خلافاتهم السياسية فان المندوبين الاسرائيليين لم يتمكنوا من الاتفاق على توحيد الوفد ، بسبب رفض شبيبة مبام واحدوت عبودا وموقفهما من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ورفضهما الاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى بلادهم .

لقد بحثت القضية الفلسطينية ، في لجنة المؤتمر الفرعية التي عالجت قضية نزع السلاح واثر ذلك على حركة التحرر الوطني .

وفي هذه اللجنة تكلم مندوب شبيبة مبام واحدوت عبودا وتعرض للقضية الفلسطينية بصورة عامة غامضة واكتفى بالدعوة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية دون اي ذكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودون توجيه اي انتقاد لحكومة اسرائيل بسبب موقفها من القضية الفلسطينية .

اما وفد الشبيبة الشيوعية الذي تعرض في خطابه للقضايا المعلقة بين اسرائيل والاقطار العربية فقد اكد على الامور التالية :

- ضرورة التوصل الى حل سلمي عادل للقضايا المعلقة يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين .
- ضرورة الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم .
- انتقد دور الحكومة الاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . واشار الى ان مصلحة الشعب في اسرائيل تقتضي عدم اتباع سياسة الاعتماد على الاستعمار ضد الشعوب العربية بل تقتضي سياسة تستهدف التضامن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار
- اكد على ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وابدالها بسياسة سلام وحياد وتحقيق المساواة للسكان العرب في اسرائيل . وشرح ان ذلك يساعد على تخفيف حدة التوتر وضمان السلام في المنطقة .

وفي الوقت الذي قوبلت فيه كلمة مندوب شبيبة مبام واحدوت عبودا بالاستياء وعدم الموافقة قابلت معظم الوفود بما فيها العربية كلمة وفد الشبيبة الشيوعية بالانتباه الشديد والموافقة العامة والاحترام الكبير .

الوفود العربية في المؤتمر

لقد حضرت المؤتمر وفود منظمات الشباب والطلاب من جميع الدول العربية ، باستثناء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . اما وفود الجزائر وتونس ومراكش فكانت رسمية وكبيرة تمثل معظم منظمات الشباب والطلاب في تلك البلاد .

وتعرض جميع المندوبين العرب للقضية الفلسطينية في خطاباتهم امام المؤتمر . وجاء في كلمات بعضهم بالاضافة الى المطالب العادلة الصحيحة اراء متطرفة لا تخدم في جوهرها قضية الشعب العربي الفلسطيني ولا تساعد على التوصل الى حل القضية حلا عادلا . ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذه الاراء المتطرفة هي رد فعل لسياسة الحكومة الاسرائيلية ، والتنكر للحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وخدمتها لمؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط .

لقد احتدم النقاش اكثر من مرة اثناء البحث حول القضية الفلسطينية ، وخاصة حين طلب مندوب شبيبة مبام واحدوت عبودا الرد على خطاب المندوب الجزائري ، وردد من جديد الدعوة الى مفاوضات مباشرة ، فعندئذ انسحب من الاجتماع رئيس الجلسة عضو الوفد الجزائري وتوقفت ابحاث اللجنة .

وحين تجدد الاجتماع باشتراك الوفد الجزائري طلب مندوب الشبيبة الشيوعية حق الكلام واعرب في البداية عن اسفه لتوتر الجو واحتدام النقاش ، وطلب من جميع الوفود معالجة القضية بصورة هادئة واخذ حقوق الطرفين العادلة بعين الاعتبار .

وهكذا تغير الجو ونشا وضع يمكن معه مواصلة البحث والنقاش بهدوء .

قرار المؤتمر بشان القضية الفلسطينية

لقد وضعت امام المؤتمر اربعة اقتراحات بشان القضية الفلسطينية .

الاقتراح الاول قدمه الوفد الجزائري ويشمل بالاضافة الى النقاط الصحيحة العادلة بعض الامور المتطرفة .

والاقتراح الثاني قدمته الوفود العربية من الشرق الاوسط ، وكان معتدلا الى حد ما .

والاقتراح الثالث تقدم به وفد شبيبة مبام واحدوت عبودا واقتصر على دعوة الطرفين الى مفاوضات مباشرة لحل الخلافات .

واما الاقتراح الرابع فقدمه وفد الشبيبة الشيوعية ، وشمل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحل القضايا المعلقة بصورة سلمية

وبدأ البحث في الاقتراح الجزائري ، واثر ملاحظات ابداها مندوب شبيبة مبام واحدوت عبودا توتر الجو من جديد .

وعندما اقترح وفد الشبيبة الشيوعية اسقاط الاقتراحات الثلاثة – اي اقتراح مبام ، الشبيبة الشيوعية – والوفد الجزائري – وبحث اقتراح واحد وهو اقتراح الوفود العربية من الشرق الاوسط .

وافق الوفد الجزائري على الاقتراح واعرب عن استعداده لاسقاط اقتراحه .

واسقط وفد الشبيبة الشيوعية اقتراحه ايضا بعد ان شكر الوفد الجزائري ، وحيال ذلك اضطر وفد شبيبة مبام واحدوت هعبودا الى اسقاط اقتراحه ايضا .

وهكذا وضع مشروع قرار الوفود العربية على بساط البحث ، وبعد نقاش ومعلومات اقر المؤتمر باكثرية ساحقة القرار التالي :

هنالك وضع متازم في الشرق الاوسط ، وذلك نتيجة لتدخل الاستعمار الظالم ، ومحاولته وقف النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني ، ولحماية مصالحه الاقتصادية ومخططاته العدوانية . ان المؤتمر يعتبر : – ان مشروع تحويل مياه الاردن من طرف واحد وعدم تلبية الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني خطر [illegible] سيؤديان لتازم الوضع في الشرق الاوسط ، ويهددان السلم .

تعلم الفتيات في البلاد العربية

باريس – سيكون موضوعا البحث الرئيسيان لبعض اخصائيي التربية الذين دعوا من ستة عشر قطرا عربيا[1] للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في مدينة تلمسان – الجزائر – من ٦ الى ١٦ نيسان ١٩٦٤ ما يلي : ١– الوضع الحالي لمدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسي في البلاد العربية ، ٢– والامكانيات المتيسرة لنشر هذا التعليم وتوسيعه ، وقد نظمت اليونسكو هذا الاجتماع بالتعاون مع حكومة الجمهورية الجزائرية .

وسيقوم الخبراء بوجه خاص بتقدير الامكانيات المتوفرة حاليا لتعليم فتيات البلاد العربية لا في المدارس الابتدائية والثانوية فقط بل في المدارس الفنية ومعاهد تدريب المعلمات ايضا ، وسيبحثون في الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية المفتوحة امامهن بعد الانتهاء من دراستهن الابتدائية والثانوية . ولا شك في ان هذا الاجتماع سيتيح الفرصة ايضا لدراسة التغييرات التي طرات في هذا الميدان خلال السنوات الاخيرة ودراسة الاساليب المستخدمة لتحسين الوضع . وسيوجه المشتركون في الاجتماع اهتمامهم ايضا الى العقبات التربوية والثقافية والاقتصادية التي لا تزال تعترض طريق تمتع الفتيات بالتعليم المدرسي .

ومن المسلم به ان الفتيات يشكلن في الوقت الحالي ما يقرب من نصف تعداد الاطفال او المراهقين في البلاد العربية ، وتفيد التقديرات الاخيرة بان عدد الفتيات اللواتي يتابعن الدراسة في المدارس الابتدائية يبلغ ٤٣ بالمئة من مجموع التلاميذ في بلدين عربيين ، ونحو ٣٠ الى ٤٠ بالمئة من هذا المجموع في ستة في بلاد عربية اخرى ، و ٢٠–٣٠ بالمئة في ستة بلاد غيرها في حين ان هذا المعدل يقل عن ٢٠ بالمئة في الدولتين العربيتين الباقيتين . اما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فان الفتيات اللواتي يتابعن الدراسة فيها يقل عن ٢٥ بالمئة من مجموع التلاميذ والتلميذات في تسعة من اصل الاربعة عشر بلدا من البلاد العربية التي تملك عنها احصاءات دقيقة .

---

[1] – الجزائر والعربية السعودية واتحاد الجنوب العربي والبحرين والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وقطر والجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وتونس واليمن .

الاتحاد تلقي ضوءاً على

تقرير مراقب الدولة الرابع عشر

وضع الدكتور ي.ا.نبنتسال ـ مراقب الدولة ـ امـــام الكنيست ٦٢٨ صفحة ملاى بالفضائح ـ على حد تعبير جريدة معاريب .

هي خلاصة ملاحظاته على الوزارات والدوائر الحكومية خلال سنتي ٦٢ـ٦٣ . هذا هو التقرير الرابع عشر الذي يقدمه المراقب منذ قيام الدولة.

ومما يلفت النظر في التقرير انه ملخص التذمر الكبير الذي كانت تبديه مختلف الاوساط في البلاد من تصرفات الهيئات الحكومية وسوء ادارتهـا ، وتهادنها في الاموال المخصصة للوزارات والبلديات ، تلـك الاموال التي تجبى من الجماهير الواسعة في البلاد .

وافردت الصحف مساحات واسعة لاستعراض التقرير ومعالجته ، ويقول المراقب ان في تقريره مستمسكات خطرة رغم ما لمسه من تقدم في المعرفة الادارية في شتى الوزارات .

واول ما يلفت التقرير نظر الحكومة اليه هو ان توضـح لجميع العاملين باسمها فـي شؤون الدولـة ان ينفـذوا متطلبات القانون ويحافظوا على حدود صلاحياتهم وعلى جميع مبادىء الادارة العامة السليمة وهو يطالبها ان تعطي رأيهـا ليـس في المستمسكات التـي يستعرضها فحسب بل فـي الاستنتاجات الصادرة عنهـا ايضا ، وحسب رايه ان صاحب الوظيفة اذا اخطأ ووضـع اعتباراتـه وتقديراتـه فوق التعليمات التي تضطره ان يعمل بها ، فقد يسبب عمله هـذا الى اضطراب النظام ، واضاعة الجهود ، وكثيرا الى التمييز بين المواطنين «وهكذا يساء الى احترام القانون بين الجمهور ويضر باحترام السلطة» .

ويفسر التقرير ذلك ـ كما فسره في تقاريره الماضية ـ بالنقص في الموظفين ـ لا سيما الموظفـين الاكفاء الفنيـين ويعزو ذلك الى ان كفاءة الجهاز العام مقيدة بحدود من الرواتب لا تستطيع ان تباري فـي ارتفاعها ما تعرضـه السوق الخصوصية لموظفيها من اجور وتعويضات مادية على انواعها تمعظم الاهمال والتقصير يعود الى قلة القوى العاملة المناسبة للعمل الفني والاداري . وعلى الحكومة ان تجد الحل لهـذه النقطة .

استعراض الـوزارات المالية

ويستغرق باب وزارة المالية ٩٠ صفحة من التقرير وهو اكبر باب من ابواب التقرير ، ويليه باب وزارة الدفاع .

وبعد ان يستعرض التقرير بعض نواحي التقدم في اعمال وزارة المالية مثل محاولتها عدم تجاوز الميزانيات التي توضع لها يشير الى ان الفرق في تسجيل الوارد من التوفير الالزامي في وزارة المالية وبنك اسرائيل هـو ٢٥ ملايين ليرة واكثر .

اما مكاتب المحاسب العام فسيطر عليها الى حد كبـير سوء النظام والاهمال ، وفي قسم القروض الاجنبية والتي خصص بعضها لشراء البضائع من الولايات المتحدة ، دل التحقيق على انه في مئة صفقة عين لبعض المستوردين شروط تتجاوز النظام الذي وضع لسائر المستوردين، وتمتاز بتسهيلات محسوسة لبعضهم ومـن هذه الصفقات ما يتعلق باستيراد الاجهزة الميكانيكية «الثقيلة» والعلف . كما ظهر تقصير كبير في تسجيـل حسابات المستوردين ، الامر الذي يعطي امكانيـة لفهم الوضع على حقيقته .

ويقـول التقريـر ان القروض الحكومية بلغت في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٣ ٢٦،٩١ مليون ليرة وحتى الان لم تحدد انواع هذه القروض . هناك تقصير في تحصيل بعض القروض من مثل شركة تسيم للملاحة وغيرها ، ولا تتوفر لدى المحاسب التقارير عن القروض التي يصرفها بنك الحرف مثلا . ولا تتوفر لدى لجنة الاسكان المركزية تفاصيل كافية عن المساكن التي تمتلكها الحكومة ، وكثيرا مـا اخلت بعض الدوائر الحكومية مساكنها دون ابلاغ الحكومة وكان اطلاعهـا على ذلك بطريق الصدفة . وهكذا دفعت اجور هذه المباني رغم اخلائها.

اسهم

ويسلط التقرير انتقادا شديدا على اشتغال الدولـة بـالاسهم فقـد دفعت وزارة المالية ثلاثة ملايين مقابل الاسهم التـي خصصت لشركـة عميدار ، ودفعت ١٤٨ مليون ليرة مقابل اسهم قيمتها الاسمية مليون لـيرة وهي لا تساوي تلك القيمة . وفـي (اوتسار هحيال) وهو شبه بنك للجنود وافقت المالية على تحويل اسهمها منه وتبلغ ٢٠٠ ألف ليرة وتنازلت عـن ارباحها المتجمعة وتبلغ مثل هـذا المبلغ لتشتري بالاسهم المحولة اسهما تتراوح بين ١١٦ـ١٢٩ بالمئة من ثمنها ويشير التقرير ان قضية (نفطا) لم تنتهبعد ، اذ لجنة المالية في الكنيست وجهت توبيخا الى وزارة المالية على دفعها مبلغ ٩٠٧ مليون ليرة قبل عامين دون موافقة للشركة المذكورة .

وشاركت الحكومة قبل ٤ سنوات مشروعا لصنع المنسات ، وقـدرت موجوداته عندئذ ب ٢٠٠ الف ليرة دفعت الحكومة مثلها وخسرت الشركة ٣٥ الف ليرة ، فرأت الحكومة استدعاء خبير امريكي ، كان قد عرض اجهزة على الشركة قبل اعوام ورفضـت شراءها لكونها لا تصلح للعمل . غير ان الحكومة وافقت على شراء الاجهزة وتعيين الخبير مديرا ، وبلغ ثمـن الاجهزة ٢١ الف ليرة . واتضح للخبير بعد ذلك ان الشركة لا تستطيع بيع منتجاتها ولا حاجة الى توسيعها ، فتحول المشروع الى الجيش وتولت لجنة ادارته فظهر ان اجهزة «الخبير» اشتريت بثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي. وتبلغ ديون المشروع ١٣٠ الف ليرة

جهـاز الحكومـة

ويلوم التقرير مفوضية جهاز الدولة على الاهمال في الاعلان عن الوظائف الشاغرة . وكثيرا ما الغيت اعلانات الوظائف بعد نشرها فتسبب بذلك لطالبيها ازعاج كبير واتعاب كانوا في غنى عنهـا .

ضريبـة الدخل

وينتقد المراقـــب مفوض ضريبـة الدخل لانه لم يقم بصلاحياته ازاء الشركات التي لا يزيد عدد اصحابها على خمسة فلم يجب الضريبة من الارباح غير الموزعة ، بـل عرض حـلا وسطا وهو اعتبار هذه الارباح موزعة كمنح . ومن النماذج التي يقدمهـا التقرير يظهر ان ملايين الليرات جمعتها هذه الشركات عن طريق الحل الوسط وكانت الضرائب التي جبيت ضئيلة . ويقول المراقب ليس في القانون ما يعتبر هذه الارباح منحا ، وان المفوض تخطى صلاحياته . ويشير التقرير الـى شركة بلغت ارباحها غير الموزعة ١٤٢ مليون ليرة فدفعت ٦٣ الف ليرة اي (١٤) بالمئة فقط ، ولولا هذا الحـل الوسط لامكن جمع ٣٥ بالمئة .

ضريبـة المشتريات

في عام ١٩٦١ اصدرت ادارة هذه الضريبـة لائحة تعين فيها اسعـار الحاجيات الكهربائية التي تجبى عنها الضريبة ، وبموجب هذه الاسعار يجبي الموظفون الضريبة ، ورغم ارتفـاع اسعار هذه الحاجيات كثيرا عن اسعار اللائحة فالضريبة تجبى بموجب تلك اللائحة ، فمثلا هناك فرن كهربائي عينت اللائحة ثمنه ب ٥٤ ليرة يباع في السوق ب ٩٠ ليرة بالجملة . ورغم اكتشاف هذه الفروق فلم تتوقف الادارة عن استفناء الضريبة بموجب اللائحة الا قبل سبعة اشهر .

يتوسع التقرير في الحديث عـن الارباح الطائلة التي تجنيها شركات النفط . ويقول ان التقدير يجري على نفقات ومصروفات شركة واحـدة هي اكبر الشركات وبموجب ذلـك يجري التقدير مع الشركات الاخرى ، ان احدى الشركات ربمـا ربحت فائضا يقدر ب ١٧ مليون ليرة .

وزارة الدفـاع

ويقع باب وزارة الدفاع في ٨٩ صفحة ويقول المراقب في اوله : اذا اطلع بعـض التجـار على هذا التقرير سيسرون جدا وسيبادرون الى عقد الصفقات مع وزارة الدفاع فالامر سهل ومربـح .

المبلغ المحدد للوحدة الذي يسمح لها التصرف فيه للمشتريات الحيوية هو ٥٠٠ ليرة غير ان وزارة الدفاع اتفقت مع ٥٠ موردا يستطيع الجيش التعامل معها في شراء قطع الغيـار للسيارات ، وظهر ان الجيش انفـق على هذا النوع من المشتريات ١٤٧ مليون ليرة ، وظهر ان هؤلاء الموردين حصلوا على اثمان تزيد ب ٧٠ بالمئة من الثمن الاصلي .

ولوزارة الدفاع ميزانية لا تزيد عن ٣٠ الف ليرة . غير انهـا انفقت اكثر من ضعف هذا المبلغ على الضيافة والهدايـا ..

ويصف التقرير الحالة المزرية في المعسكرات والحياة التي يحياهـا الجنود في خيامهم الهلة وغرفهـم المتصدعـة ذات النوافذ المكسورة والابـواب المخلوعة بـدون الخزائن والطاولات ، والمطابخ القذرة ..ويصف الحشرات والذباب والطيور والحيوانات التي تعشش هنا وهناك في معسكرات الجيش . ويتحدث عن بيوت الخلاء البعيدة والحمامات التي تحتاج الـى الكثير من الاصلاح

وينتقـد التقرير اهمـال الوزارة للمعسكرات ، ومباني الجنود ، وينتقد اسكان الجنديات في مباني الضباط الامر الذي يخالف التعليمات الصريحة بفصل الجنديات عن الجنود .

ويشير التقرير الى ان مراقبة وزارة المالية على استعمال وسائل النقل في الجيش هي صغيرة جدا بالنسبة الى مراقبة الوزارات الاخرى .

اعمـال الشين بيت

ويتحدث التقرير عن اعمال الشين ـ بيت الذي يتدخل في مراقبة الموظفين بشكل لا يتفق وحماية امن الدولـة ويقول ان هذا الجهاز كثيرا ما لاحق موظفين يعملون في وظائف ليست ذات حساسية امنية .

واضاف التقرير ان في البلاد جهازا خاصا لهذه الناحية هو الذي يعـين الموظفين للوظائف حسب درجاتهـا وانواعها وعلاقاتها بالامن . وان تدخلات الشين بيت كثيرا ما ادت الى المساس بالمواطن .

السلطات المحليـة

ويوجه مراقب الدولة انتقادا شديد اللهجة الى السلطات المحلية على اهمال الناحية الصحية في دور السينما ، ويقول ان بعض دور السينما تعمل بدون رخصة ..

ويلفت المراقب النظر الى انه في كثير من الاماكن التي تتوفر فيهـا مجالس محلية وبلديات تنعدم النظافة في الشوارع والاسواق ، في الوقـت الذي يقوم كثير من السلطات المحلية في جباية ضرائب دون تخويل قانوني ، تحت اسماء مختلفة منها : «ضريبة فائض البناء» و«الرسوم التطوير» ، و«ضريبة التحسين» وكثيرا ما يجبى من مواطن تقدم الى البلديـة او المجلس المحلي للحصول على رخصة

التجارة والصناعـة

ولاحظ المراقـب ان التصديـر الاسرائيلـي الى الخـارج ينقصـه التشجيع ، ذلك لعدم وجود سياسة موحدة تجاه جميع المصدرين واستغلال الصناديق المالية لغير الاغراض التي وضعت لهـا .

ويشير التقرير الى ان شركة طالبت بتعويضها على خسارتها لانها لـم تبع ما قيمته ١٥٥،٠٠٠ دولار للتصدير بل استعملته بموافقة الوزارة لاستيراد اجهزة ، فوعدتها الوزارة بالمساهمة في نفقات الاعلان .

وبلغ ما تلقته الشركة زيادة ٣٦ الف ليرة على المساهمة العادية في الاعلان وتبلغ ٤٥ الف ليرة . ووعدت الوزارة شركة اخرى المشاركة ب ٥٠ بالمئـة من نفقات اعلانها . ويقول التقرير ان هذه الاعمال تجري بدون دراسـة مستفيضة بل تجري حسب تقدير مدير الدائرة المسؤولة .

ولا يزال التصدير الاسرائيلي يباع في الاسواق القديمة ، دون العمـل الجدي ، رغم ما ينفق من اموال ، لايجاد اسواق جديدة .

ومن طريف ما جاء في التقرير ان مفوضية خدمة الدولة لا تعترف بجواز السفـر الاسرائيلي كدليل لاثبـات الجنسية الاسرائيلية . وبموجـب القانون تقبل المفوضية الموظفين في الدولة اذا كانوا حاصلين على الجنسيـة الاسرائيلية ، لذلك يطلب اليهم ابراز شهادة تثبت ذلك . ولان الترتيبات الحالية في وزارة الداخلية لا تضمن اصدار جواز سفر لسكـان ليسوا اسرائيليين ، تطلب المفوضيـة من المرشحين شهادة خاصة تثبت جنسيتهم وهكذا يصبح الجواز الاسرائيلي شهادة جنسية بالنسبة لاوساط اجنبيـة خارج البلاد ، وعلى العكس من ذلك في البلاد . ويقول التقرير ان ذلك عبء على المواطن . ويقترح مراقب الدولة على المفوضية ان تقوم بالتاكـد من جنسية المرشح للوظيفة دون ان تتبعه باستصدار شهادة خاصة بالاضافـة الى جواز سفره .

المعـارف

واشرنا في العدد الماضي الى تقرير المراقب عن وزارة المعارف بشان تاخير نتائج الامتحانات الثانوية .

ونضيف اليوم ان المراقب لاحـظ ان اسئلة عام ١٩٦٢ كانت صعبـة جدا فتقرر تخفيض نسبة النجاح ، فظهر ان ٥٠ طالبا على الاقل تضرروا ونتيجة لذلك لم يقبل في معاهـد التعليم العالية ١٦ تلميذا على الاقل

ويلفت التقرير النظر الى ان طريقة تسجيل العلامات ومجموعها تسبـب عدم الوضوح والوقوع في الاخطاء ، لذلك يجب ان تفتش وزارة المعارف عن طريقة اكثر جدوى وسهولة . ولا مجال للاستغراب اذا قيل ان طريقة الامتحانات الثانوية لا تزال تجرى كما كانت تجرى عام ١٩٣٨ كما اقرتها هيئة التعليم انذاك .

واشار التقرير الى فقدان النسـق الواحد بشان معدل ما تتقاضـاه الحكومة مقابل الاراضي المبيعة او المؤجرة للبلديات والشركات الخاصـة لا سيما مقابل الشواطىء .

ويبين التقرير مدى ارباح هـذه الشركات وتمسكها بالاجرة الاسمية التي تدفعهـا الحكومة مقابل استئجـار الشواطىء . ويقول ان شركة شاطىء عكا منعـت بموجب الاتفاقيـة من تقاضي رسوم دخول غير انها تتقاضى من الجمهور ذلك .

وذكر ان الشركة اشترت قطعـة ارض بسعر تخميني هو ١٤٩٠٠ لـيرة للدونم وباعتها اثناء المفاوضات بسعر ٤٠٠٠ ليرة للدونم وطالبت السلطات بتحويل الصفقة الى المشترين الجدد

ويستعرض التقرير نواحي اخرى منها خسارة الحكومة مبلغ ١٢٤٦ مليون ليرة في مبيع انابيب ايـلات . وان وزارة الصحة مثلا تصرفت دون موافقة برلمانية باكثر من حدود الميزانية ، ذلك عندما قام وكيل وزير الصحة شيبطل (الذي صدر الحكم ضـده في قضية اخرى) باعطاء شركـة سويسرية صاحبها رجل اعمال وساهم في شركة اتا واسدود وشركات ومشاريع اخرى ، امتيـاز تزويد المستشفيات بالاجهزة وارغام الموردين دفع العمولة للشركة المذكورة .

وينتقد التقرير وزارة البريد على عدم حل مشكلة التلفونات العامة اذ لا تزال تتقاضى ٢٠ اغورة مقابـل المكالمة التلفونية فيها بينما التسعيرة هي ١٥ اغورة ، وذلـك بادعاءات الاجهزة الحالية لا تمكن ذلك .

جهاز لعلاج الارق

في فرنسـا .. اخترع احد العلماء جهازا خاصا يجلب النوم الـى الجفون المتيقظة .. هذا الجهـاز ثبت انه يستطيع ان يهزم الارق الذي يصيب كثيـرا من الناس في هذه الايام .. الجهاز يخرج بعض الاشعة الضوئيـة التي تؤثـر في التنفس ، لكنها لا تؤثـر في الصحة العامة للجسم .

واول تجربة قام بهـا صاحب الاختراع كانت مع وزير الاستعلامات الفرنسي ..على شاشة التلفزيون .

اضرب ٧٠٠ الف عامل وفلاح في الدولة الشمالية في البرازيل ، اضرابا عامـا احتجاجا على مؤامرات الرجعية ، لابعاد حاكم الدولـة التقدمي ..

اللوحة .. والإطار

قصة

بقلم محمد كروب

لم ارها منذ اكثر من ثلاث سنوات. وكنت دائما ، كلما تجولت في معرض فني ، يغمرني احساس عميق بانني سوف اسمع صوتها يهمـس لي ، واراها بجانبي تتامل معي اللوحات ..

... ورأيتها ، منذ ايام ، في طريقها الى معرض الربيع . كنت ايضا في طريقي اليه . وبتلك البساطة القديمة نفسها ، وبدون اية كلمة ، تشابكت يدانا ، وسرنا كما في الماضي . يدها في راحة يدي ، حارة مرتعشـة ، مشتاقة . كان الاعوام الثلاثة مجرد غيمة مضت . وشعرها الاشقر يموج، يضيء الدنيا من حولنا . وعيناها الضاحكتان الان ، فيهما كل عمري .

ـ كيفك ؟

انهمـر السؤال من شفتيهـا الياسمتين ، بنبرة موسيقية تلسع القلب .

ـ مشتاق كثير ... لا ازال انتظر

شع من عينيها بريق حزن، وحاولت ان تبتسم من جديد ، وارتعشـت شفتاها ، وقالت بسرعة وهي تشدني من يدي :

ـ لندخل .

لم يكن في المعرض غيرنا . الصمت، واللوحات ، واشعة شمس باهتـة تتخلل الزجاج الملون في اعلى الردهة فترسم على الجدران لوحات جديـدة من صنع الشمس .

اخذنا نسير ببطء بين لوحـة واخرى ، صامتين . ظل الصمت بيننا فترة طويلة ، موجعة . شعرت بكآبة . كان الاعوام الثلاثة قـد قطعت ما بيننا من كـلام موصول واحاديث حميمة والتفاتات وعبارات بسيطة خاصة بنا ، وحدنا . لم انتبه كثيرا للوحات . نسيت انني ساكتب عن المعرض . عيناها لا تزالان اوسع من السماء واشد تالقا من نجمـة الصبح . وضحكة عينيها ؟ الا تزال هي نفسها ؟ يخيل لي ان الضحكة التي اراها الان ليست سوى ذكرياتي منها ... كانما الضحكة القديمـة الاصيلة تبددت .

ـ فاتن !..

اداوت وجهها نحوي متسائلة .. الضحكة في عينيها مجرد غلاف .. في اعماقها شيء غير الضحكات ، وحتى غير الحزن . لم اتكلم . وابتسمت هي بكآبة ، وعادت تتامل اللوحات. عندما كنت اطلب منها ، في ذلـك الماضي ، ان اتامل عينيها ، كانت تفتحهما اوسع ما يكون ، وهي تضحك ويتالق وجهها بزهو كانما هي تملك الكون وتقدمه لي . لم المح الزهو هذه المرة ، بل لحظت ارتجافة خفيفة لا تكاد ترى في شفتيها . اشعر بنحيب ينزف في داخلي . ماذا تعانين يا فاتن ؟ ماذا حدث طوال الاعوام الثلاثة ؟ هل اعطتك اياما شيئا ام سلبت منك اشياء ؟ اعرف انك لم تجدي لديـه مـا تريدين ، ولكنك كنت تقولين انك ستعتادين ، مع الزمن . فماذا اعطتك وماذا سلبت منك تلك الايام يا فاتن ؟ تاملتها ، بثوبها الاحمر النـاري . الثوب يضمها بلهفة يلتصق بها ، يرسم بطياته خطوط جسدهـا ، وشعرها الاشقر ينسدل على الثوب يموج . كانت تتامل لوحة تجريدية : اللون الاسود يغطي كل شيء ، تتخلله خطوط غبراء ، متكسرة ، منهارة ، تضيع وسط السواد المدلهم ، كـان صاحبها ليس من دنيانا ، لا يملـك قلبا ، ولا يرى الشمس .

قلت : لماذا ينشر صاحبنا ظلـه الاسود على الدنيا ؟

قالت ، كانها تتابع حديثا يجري في داخلها : لعله يرى الاعماق ..

لقد سلبتها الاعوام اشياء كثيرة. كانت تحب الاساليب الطريفـة في الفن . ولم تكن تميل الى اللوحات الكلاسيكية الا بقدر ما تحمل مـن طرافة في الموضوع . ولكننا كنا نتفق باستمرار في الميل الى اللون المشرق في مختلف اللوحات التي نراهـا . كانت تحب اللون المشحون بالفرح ، المغمور بالشمس والنار . وعندما ترى تلك الالوان كانت عيناها تتالقان ببريق سحري عجيب ، بريق عينين تحب صاحبتهما ان تعبد الحيـاة والطبيعة، وان يغمرها النور باستمرار وان يشرب جسدها شعاع الشمس.. هذه الفرحة نفسها كانت تغمرها دائما وهي ترقص ، وتدور ، وينفرج شعرها الاشقر كذروة نخلة تعصف بها الريح، وينفرج فستانها ، ويرتفع ويدور ، ثم يكشف عن شلالين من شعاع ابيض ، وتشع الفرحة في كيانها كله ، تكاد تطير ، وتجذب الراقصين جميعـا يدورون في سمائها ...

ـ هل ترقصين هذه الايام ؟

ـ ... كالطائر المذبوح ...

شعرت كان نصلا حـادا انغرز في اضلعي ، في عظامي . اردت ان ابدد الغيمة السوداء .

ـ وهل تشاهدين المعارض ؟

ـ لعلها ثالث او رابع مرة ، منـذ ثلاث سنوات . منذ تركت بـيروت فقدت ذلك الجو القديم يا وليد ..

وعادت تتامل اللوحات التجريدية ، تحاول اخفاء وجهها وهي تسالني :

ـ ...وانت ، الا تزال على حبك للفن الكلاسيكي ، الواضح ؟

قلت : احب كل ما يخفق له قلبي.

ـ اما انا ، فلعلني لم اعد احب شيئا ، سوى ما ليس له معنى .. احب اللون الاسـود ، والخطوط الضائعة الى غير هدف ..

ـ هذا ليس انت ، يا فاتن .. انك لم تتغيري ، بعد ..

وترقرقت لها دمعتان في اجمل عينين:

ـ اخاف ، اخاف ان ياتي ...

(منذ باعوها له ، انتصب كجدار اسود ، يفصلها عن دنياها) .

ـ هل يعرف انك هنا ؟

ـ لا ادري ..

اردت ان اتابع الحديث .. ان اعرف .. ولكنها اسرعت الى غرفة ثانية ، كمن يهرب من شيء . وتبعتها. الجدران مزدحمة باللوحات التجريدية: خطوط ودوائر والوان مكدسة ، غبراء وسوداء وخضراء متسخة ..كانـت تتامل واحدة من اللوحات ، وانـا اتاملها ، هي : حورية حزينة علـى الارض ، تبحث ، بلا امل ، عن شيء ضاع . كانها تفتش الان في اللوحات عما يتجاوب مع اعماقها .. اعرف انها لن تجد شيئا . هل استطيـع ان احطم الاسوار ، واقتحم السجن ، وازرع نقطة ضياء في قلبها ؟ وهـل فقدت يا ترى حتى نقطة الضيـاء ؟ لا ادري لماذا اتذكر الان احدى لوحات رامبرانت .. لا اذكر منها سوى ظلام دامس فيه خيالات اشخاص ، ومـن قلب الظلمات ينبثق ضياء يشع مـن يد مرفوعة الى فوق . اكيد ان فاتن لم تفقد الضياء ، يدها التي ارتعشت في يدي ، كانت تنبض بالشوق واللهفة وعيناها لا يزال يتصارع فيهما الحزن العميق مع الضحكة الاصيلة ، ويتالق فيهما بقوة ذلك الشعاع الساحر الذي لا يخبو . حتى كلماتها اليائسة اسمع فيها نبرة مقاومة ، وتمرد .

احسست بها تتاملني وانا اتطلع الى لا شيء .

اشرقت شفتاها بتلـك الابتسامة الحميمة ، وقالت :

ـ حتى انت صرت تضيع ؟ لـم اعهدك هكذا .. كنت دائما تتامل عيني، فهل هما لا تعجبانك ، الان ؟

ـ لا احاول ان اتاملهما ، من الداخل

ـ لا شيء في الداخل ، لا زلت كما عهـدتني ، قلبي على لسـاني ، ومشاعري في عيني ، ولا شيء خلف الستار . المهم لم تقل لي رايك بعد في لوحات صاحبنا سعيد ، ام انك لا تزال كلاسيكيا ، متخلفا عن العصر ؟ (انها تهرب ، باستمرار) .

ـ فاتن ، اسالك انت : هـل رايت فيها شيئا يدخل قلبك ؟ هل رايت فيها الانسان ، او اللون الحي ؟..

ـ انه طريف ، على كل حال .

ـ الطرافة ليست كل شيء .. الانسان يافاتن ، ينبغي ان لا يضيع تعالي الى عالم صاحبنا الاخر، الحويك لعلنا نجد انفسنا ...

ولكنها تطلعت الى باب المعرض ، والى الساعة في يدها :

ـ اخاف ان ياتي ..

(الجدار الاسود ، مرة اخرى) ..

ـ نحن لا نرتكب جريمة .

وشددتها من يدها الى الغرفـة الثانية . كلها ترتعش في يـدي . الغرفة ملأى بتماثيل يوسف الحويك الرخامية . شعرت بارتياح عميق امام الرخام الناصع ، كانني اشم عبـق الياسمين ، وعبير العرق الانساني .

قالت : هكذا انت ، تحب الكلاسيك ، البسيط ...

ـ اشم عبير الياسمين ...

ونهت بين المنحوتات الرخاميـة : بيضاء كالثلج ، ولكن في عروقهـا دماء حارة . بياضها الثلجي يذكرنـي بلحظات غالية يا فاتن ، اعيشها الان، اعيشها دائما وباستمرار .. فوق ، يا فاتن ، في اعلى ذرى لبنان ، بـين الثلج والشمس والريح ، في ظل ارزة رحبة ممدودة الذراعين .. هـل تذكرين ؟ .. كنا وحدنا ، ابتعدنا عن كل الرفاق ، واخذنا نصعد نحو الاعالي ، تغرق سيقاننا كلها في الثلج، ونضحك ونلهث ونعرق ، وكفي تحت ابطك تساعدك على صعود جبل الثلج وتندفا كنت تلبسين بنطلونا اصفر ضيقا ، ملونـا ، وكنزة غبراء ، والضباب يتصاعد من فمي ومن كـل جسدك . نسيت العالم كله فلا اشعر بسوى يدي تحت ابطك ولا اسمـع سوى لهاثك وانت تصعدين ، ولا ارى سوى امتزاج بريق عينيك بشعـاع الشمس .. في ظل الارزة ، اتذكرين يا فاتن ، جلسنا نرتاح . وبين الشمس والثلج والريح ، اخذت انفاسنا تتلاقى ويمتزج الضباب ، ويلتف ساعدي حول خصرك الحار . خيـل لي ان الشمس تنهمر ، ملايـين الشموس الصغيرة تنهمر في الكون ، تغط على الاشجار ، تزين التلال البيضاء، والجو كله يعبق بالياسمين ، والارض تتنفس بالالحان ، وشفتيك تحـت شفتي ، ترتعشان ، تحترقان ، ودبيب النار في دمي ، والثلوج كلها ، تذوب ، في لحظة العمر ..

ـ احب الثلج والشمس والرخام ،

(البقية على صفحة ٢ عمود ٨)

من يقرر جوهر الدين الدرزي ؟ مشايخ الدروز ام وزارة الاديان ؟

لو سألنا : من يقرر في امور الدين اليهودي المجمع الكنسي في روما ام مجلس الحاخامين في القدس لهزىء بنا كل من نتوجه اليه بالسؤال ولو تمادينا في «الغباوة» وسألنا : من نستفتي حول شؤون الدين الاسلامي شيخ الجامع الازهر ام بابا روما لاستلقى الناس على ظهورهم من شدة الضحك ..

ومع هذا ففي هذه البلاد التي تحول فيها الشعب العربي الى اقليات ارتبكت المقاييس ولم تعد الامور سهلة الفهم او قريبة المنال ..

فجواب السؤال : من يقرر في شؤون الدين الدرزي مشايخ الدروز ورجال دينهم ام وزارة الاديان تطور الى «مشكلة سياسية خطيرة» تحتاج الى بحث ودراسة .. وقد يحتاج حلها الى ندوة تجمع العلماء والفقهاء من كل نوع ولون ..

سليم محمد عباس خنجر
جولس

بداية المشكلة

حين حل موعد عيد الفطر المبارك بعد صيام شهر رمضان ظهر ان ابناء الطائفة الدرزية لا يستطيعون الاحتفال بهذا العيد .. والسلطات الحكومية لم تعترف بهذا العيد عيدا من اعياد الدروز ..

واثار هذا الامر حفيظة ابناء الطائفة الدرزية فاحتجوا واستنكروا حرمانهم من هذا العيد وانعكست نقمتهم في الصحف والمحافل الشعبية

ولم يكتف سليم محمد عباس خنجر من جولس احد ابناء الطائفة الدرزية بالغضب المكبوت بل بعث الى الشيخ امين طريف زعيم الطائفة الدرزية الديني برسالة يستفتيه فيها حول عيد الفطر ويسأل اهو عيد درزي ام لا ؟

ورد الشيخ امين طريف الزعيم الديني الرسمي على سليم محمد خنجر برسالة يقول فيها بالحرف الواحد :

«عقدت جلسة مع ممثلي الحكومة للاديان ومع ممثلين عن الطائفة الدرزية حول طلبكم وعملنا جميع المجهودات عموما لاظهار الحقائق واقناع الممثلين للمصلحة العامة. فكان الجواب لاراجع المسؤولين في الدوائر واعطي جوابا . وكنا ننتظر الجواب للتعرف والمسألة هي تحت بساط البحث . لذلك نطلب من الله التوفيق» ..

● الشيخ امين طريف يقول ردا على سؤال اعيد رمضان عيد الدروز : اننا نتباحث مع وزارة الاديان!!

● سليم محمد عباس خنجر يقول على الاثر : الشيخ امين طريف لا يستطيع ان يكون رئيسا دينيا اذا افضى بامور الدين الدرزي لغير الدروز ولا يستطيع ان يقرر شؤون الطائفة الدينية ..

لا نعرف وضعا شبيها بهذا لا نعرف طائفة دينية تحتاج الى استئذان الحكام في اعلان راي ديني .. وخصوصا اذا كان هذا الراي يتعلق بعيد يحتفل به الدروز منذ ان نشأوا دروزا وبداوا يمارسون شعائرهم الدينية على الوجه الذي رسمه لهم اباؤهم الروحيون ..

ماذا كان يقع لو استفسر يهودي متدين من حاخام موسكو الاكبر فيما اذا كان عيد الفصح العبري عيدا يهوديا واجابه الحاخام انه يجري مباحثات مع الحكومة بهذا الشأن.. وهو يقوم بمجهودات لاظهار الحقائق .. ماذا كان يقع لو حدث ذلك ؟ اقل ما كان يمكن ان يحدث ان تشن الصحافة حملة عنيفة لا سابق لها وتثير ضجة عالمية لا حدود لها .

ولكن لنترك المقارنات .. ولنسأل السلطات الى اي حد ستذهب من اجل فصل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي ؟ لقد بذلت كل جهد من اجل قطع الصلة الدينية القوية بين الطائفتين الاسلامية والدرزية. ولم يبق امامها غير ان تعلن ان اللغة العربية ليست لغة الدروز .. تماما كما اعلنت ان عيد الفطر ليس عيدا درزيا ..

وفي هذه الحالة تواجه المشكلة : ما هي لغة الدروز ؟ اهي العبرية او الارامية او الاشورية ؟

وبعد اتدرك السلطات نتائج هذه السياسة ؟ قد تكون كسبت الى جانبها بعض المشايخ والعقال ولكنها اثارت حفيظة ابناء الطائفة الدرزية .. والجيل الصاعد منهم المثقف والعامل ينقم عليها اشد النقمة ..

وبايجاز ان مكائدها ترتد الى نحورها ..

راي سليم محمد عباس خنجر

اما مصير هؤلاء المشايخ الذين يخضعون لنفوذ السلطات فمن شأن طائفتهم اما راي الكثيرين من طائفتهم فقد اعرب عنه السيد سليم محمد عباس خنجر في رسالة بعث بها الى الشيخ امين طريف ومشايخ الطائفة الدرزية وارسل منها نسخة الى هيئة تحرير الاتحاد طالبا نشرها ..

وجاء فيها :

«الموضوع : عيد رمضان المبارك

في ٢٦ و٢٧ من كانون الثاني سنة ١٩٦٤ توجهت برسالة حول هذا الموضوع طالبا منكم ان تفيدوني : هل عيد رمضان هو عيد رسمي لنا نحن الدروز ام لا ؟»

«وتلقيت جوابا على رسالتي من الشيخ امين طريف بتاريخ ٦٤/٢/١٨ جاء فيها حرفيا»: (نشرنا في اعلى هذا الكلام نص الرسالة الحرفي) .

ويمضي السيد خنجر

وفي ٦٤/٢/٢٢ ارسلت رسالة الى حضرة الشيخ امين طريف ابديت فيها دهشتي واستغرابي من جوابه هذا وطلبت منه مرة اخرى جوابا صريحا . وحتى الان لم اتلق جوابا .

«ومن ثم وجدت نفسي مضطرا الى نشر هذا الكتاب المفتوح ، حتى يطلع ابناء طائفتي الدروز على هذا الامر الذي اعتبره خطيرا . والواقع انني استغرب كيف يجيز الشيخ امين طريف رئيس طائفتنا الروحي لنفسه ان يبحث مع ممثلي الحكومة غير الدروز شؤون الدروز الدينية التي هي ليست من صلاحيات المسؤولين في الحكومة اياكانوا»

«انني وجميع الواعين من طائفتي اذ نستنكر هذا المسلك نرى ان الشيخ امين طريف لا يصلح لرئاسة الشؤون الدينية للطائفة الدرزية .

فاذا كان الشيخ امين طريف قد تباحث مع المسؤولين بشأن من شؤون الطائفة فهذا يعني انه لا يستطيع ان يقرر شيئا الا ما يوحي به اليه المسؤولون في الحكومة . وهم بالطبع معنيون بزرع بذور التفرقة بين طائفتنا والطائفة الاسلامية ومن هذا يتضح ان الشيخ امين طريف ليس رئيسا دينيا بل لا يصلح لهذا الامر ابدا بدلالة عدم الرد على سؤالي حتى الان حتى يبت ممثلو الحكومة في ذلك ..

«فضلا عن ان مجرد بحث مثل هذا الشأن مع ممثلي الحكومة يدل على ان الشيخ امين طريف قد افضى ببعض الامور الدينية التي لا يجيز الدين الدرزي الافضاء بها ويحظرها حظرا قاطعا على غير الدروز ، ولهذا فالشيخ امين طريف لا يصلح لرئاسة الطائفة مرة اخرى» .

«انني وجميع الواعين من ابناء الطائفة نطلب الى الشيخ امين طريف ان يمتنع عن بحث اي شأن خاص بالدين الدرزي مع اشخاص لا علاقة لهم به» .

«كما اني لا زلت اطلب الاجابة ، ما اذا كان عيد رمضان هو عيد رسمي لنا نحن الدروز ام لا ؟ واذا كان الشيخ امين طريف لا يستطيع الاجابة فليرشدني الى شخص يفهم في امور الدين الدرزي لا توجه اليه بهذا السؤال» .

تظاهر مئات الناس ، واكثرهم زنوج ، في شيكاغو ضد البؤس الذي يسيطر على عائلاتهم . وحملوا في المظاهرة شعارات منها «التحرر من الجوع» ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

بطل «طق الحنك»

يحتفظ كوهين شاهن من ارلنده بقصب السبق في «طق الحنك» دون توقف .

لقد استطاع كوين ان يتكلم خمسة ايام متوالية وثلاثة عشر ساعة دون توقف . وجيء اليه بالنساء الثرثارات ليتبارين واياه ويغلبنه ، غير انه فاز عليهن ..

حاول ان يكون بطلا

فاز شاب فنلندي بقصب السبق في اليقظة .. لقد بقي يقظان ١٤ يوما . فتراهن طالب ايطالي مع زملائه بانه سيتجاوز هذا الرقم ويسبق الفنلندي .

ووضع الطالب حوله القهوة التركية والسجاير ، واخذ يحتسي القهوة ويدخن .. وتركه زملاؤه .. ولم يستطع الطالب الاحتمال اكثر من ٣٦ ساعة ، سقط بعدها نائما واستمر نائما ثلاثة ايام متوالية

«عدالة» ..

قال اللورد سيلسو في اول خطاب له في مجلس اللوردات انه عرف صديقا محاميا ، انهى قبل ايام حياته القضائية ، وتقاعد وروى عن المحامي هذا القول : في السنوات الاولى من عملي خسرت كثيرا من القضايا التي كان علي ان اكسبها . وفي السنوات الاخيرة كسبت القضايا التي كان يجب ان اخسرها .

الشمبانزي يصنع ادوات

قضت العالمة البيولوجية جين جودل ثلاث سنوات ونصف في غابة افريقية تراقب قردة الشمبانزي . وكانت تقوم بابحاثها ضمن نطاق جمعية الجغرافيا العالمية .

وتقول جين انها لاحظت ان قردة الشمبانزي تقوم بصنع ادوات بدائية من اغصان الشجر وجذوعها ، ويستعمل نصفها في صيد السمك. وفيما لاحظته انها تستعمل اصواتا مختلفة للتعبير عن امور تحتاج اليها. وفي حالة غضبها تتراشق بالحجارة .

النايلون .. خطر

تدل الاحصاءات في بريطانيا على ان ٣١٢ امراة احترقن لاشتعال قمصان نومهن المصنوعة من النايلون .

واظهر التحقيق ان مادة النايلون سريعة الاحتراق . وستصدر الهيئة التشريعية قانونا يمنع صنع قمصان النوم من النايلون ، بل من مواد اخرى غير سريعة الاحتراق .

طريقة لمعالجة المخالفين

توصلت الشرطة في كولومبيا من الميسيبي الى طريقة جديدة ناجحة في معالجة مخالفات سواق السيارات الشبان فهي تطلب الى هؤلاء الصغار ، وهم من الطلاب كتابة موضوع في الانشاء يتراوح عدد كلماته بين ٥٠٠–١٠٠٠ حول : سواقة بدون حذر ، وتشترط عليه قراءته امام رئيس البلدية وضباط البوليس .

لماذا يمازح الناس بعضهم في اول نيسان ؟

«في اول نيسان الكذب حلال» هكذا يقولون ..

وحتى هناك من يستخدم هذا اليوم لترتيب «تقاليع» يكون ضحاياها اصدقاؤه .

فمن اين جاء هذا التقليد قيل والعهدة على الراوي ان الملك شارل التاسع ، ملك فرنسا اتخذ في ١٥٦٤ التقويم السنوي المعدل الذي يقضي بان تبدأ السنة في الاول من كانون الثاني بدلا من الاول من نيسان ، وقرر السخرية من المعترضين على ذلك ..

ونسي الناس السبب واستمروا يسخرون ويمازحون بعضهم البعض بغض النظر اذا كان «الضحايا» يعترضون على تقويم اول كانون الثاني ام لا .

حديث في البريد

كانت في المكان الطبيعي

تجند اهالي حي سيلع في ريشون لتسيون للتفتيش عن طفلة في الثالثة من العمر ضاعت .

فقد سافر ذووها الى الرملة وتركوا طفلتهم انيتا دادا عند جدتها ، وعند المساء احست الجدة ان انيتا ليست في البيت فجن جنونها وذهبت تفتش عنها عبثا فاستنجدت بالجيران والشرطة ولكن البحث لم يفد .

وبعد منتصف الليل توصل شرطي الى فكرة وهي التفتيش في بيت ابويها فطلب المفاتيح من الجدة ولشد ما كان استغراب الجميع الذين صاحبوه عندما وجدوا الطفلة نائمة بهدوء واطمئنان في تختها ..

عبد الناصر بعث بتحية الى طالب اسرائيلي

ارسل ايلان نيف وهو اسرائيلي يتلقى العلم في بنسلفانيا في الولايات المتحدة رسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر . في اوائل هذا العام . وذكر في رسالته انه طالب اسرائيلي يهمه تطور الشعوب العربية وهو يلاحق هذا التطور فيما يطالعه من الصحف والكتب . وعلى الرغم من كونه اسرائيليا ورغم العداء المستحكم بين بلاده والبلاد العربية ولا سيما مصر يرى في الرئيس عبد الناصر زعيما عربيا كبيرا . كما تمنى للرئيس المصري النجاح في رفع مستوى الحياة في بلاده .

ويقول الطالب انه اكد في رسالته على ان السلام هو الوسيلة الوحيدة لازدهار الشعب العربي وتقدمه ، وانه ما كتب الى الرئيس عبد الناصر الا ليقدم – اي الطالب – مساهمة متواضعة في قضية السلام بين اسرائيل ومصر .

غير ان الطالب الاسرائيلي تلقى من الرئيس عبد الناصر تحية مباركة بعيد الميلاد ورأس السنة ، باللغتين العربية والانكليزية .

ويقول الطالب نيف ان تمنيات اسرائيلية – مثل تمنياتي المتواضعة للشعب العربي وقائده لتساعد على بلوغ السلام اكثر مما تستطيع فعله الاعمال الرسمية والسياسية، وتكون قاعدة مناسبة للتقارب والتفاهم .

ابتز مليوني دولار فقط

وصل البلاد قبل شهر سائح من الارجنتين مع زوجته واولاده والمربية واقاموا حتى الحادي عشر من اذار في فندق في تل ابيب ، وبعد ذلك التاريخ اختفت معالم هذا السائح وعائلته .

وبعد هذا التاريخ كذلك تلقت الشرطة الاسرائيلية برقية من البوليس الدولي تسأل عن خورخي حوزه جلزز وتطلب القاء القبض عليه وتسليمه الى الشرطة الارجنتينية .

وجاء في البرقية ان المذكور ابتز مليوني دولار بطرق الاحتيال والخداع . وعلمت الشرطة الاسرائيلية ان السائح هو المطلوب ، وتحاول الان الاهتداء الى مكانه .

اصعدوا على ظهر الخزانة !!

استدعت سيدة من تل ابيب الشرطة بواسطة الهاتف قائلة ان رجلا يقيم في المنزل المقابل لمنزلها يسير عاريا تماما .. وفي الحال بادرت الشرطة الى المكان ورأت فعلا الرجل يسير عاريا في منزله .. غير ان حافة الشباك المطل عالية بحيث لا يتأكد الناظر من ان الرجل عار فعلا . وقال الشرطي للسيدة ليس في وسعنا ان نمنع رجلا مثله مادام لا يمكن رؤيته عاريا تماما ولا يسبب ازعاجا فبادرتهم السيدة: ماذا تقولون! تفضلوا اصعدوا على ظهر الخزانة !!

احمر الشفاه ..

دعت جريدة نيويورك هيرالد تريبيون مجموعة من الشبان والشابات لقضاء ثلاثة اشهر في امريكا يتحدثون خلالها عن تجاربهم وحياة بلادهم . وكانت راحيل ليف الفتاة الاسرائيلية التي اشتركت في هذه المقابلات .

وفي ختام هذه اللقاءات عقد المشتركون اجتماعا واسعا واخذوا يتحدثون عن مشاهداتهم في الولايات المتحدة ومما قالته راحيل : الحياة عندكم تعتمد على الدعاية ، والناس يصدقون الاعلانات ، حتى لم يعد في وسع مفكر ان يقول ما يفكر او ما يريد . واليكم مثلا على ذلك : قابلت فتيات في عمري ، وفهمت منهن انهن يستعملن احمر شفاه من نوع معين لاعتقادهن ان هذا الاحمر يجذب الشبان اليهن.. تماما مثلما قرأن عن ذلك النوع في اعلان تجاري !

اللوحة والاطار

(بقية)

وكل ما هو حي بسيط ..

– ماذا ؟ ..

– لا شيء يا فاتن ... الا تشعرين بالدماء تسري في عروق هذا الجسد الرخامي ؟

– انه مبدع يا وليد .. احببت كثيرا هذه المنحوتة .. الفجر ...

صبية عارية تستيقظ ، لا تزال ملتصقة باصلها الرخامي الذي تحول الى اطار طبيعي لها ، كانما هي تستمد حركتها وحرارتها وسحرها من هذا الرخام نفسه الذي تنبثق منه ولا تنفصل عنه . سر حركتها انها في اطارها الطبيعي نفسه . يخيل لي لو ان الحويك انتزعها من هذا الاطار الطبيعي لتحطمت وماتت وبطل سحرها ...

– فاتن ! . الا ترين ان لكل لوحة اطارها الخاص ، وانها بدونه تضيع ؟

– لا تتفلسف يا وليد ...

– ليست هذه فلسفة ... بل ... انت ، مثلا ...

– ماذا بي ، انا ؟

(ولمحت شفتيها ترتجفان بخوف)..

– لا شيء.. يبدو انني تعبت من التفرج .... تعالي نرى الشمس ..

احسست انها ، هي نفسها ، خافت ان الح بالسؤال ونتابع الحديث .. انها تتهرب منذ التقينا .. تحب ان تسدل ستارا على الاعوام الثلاثة التي مضت ، وحتى على المستقبل . كانها سجين انطلق من حبسه ليعود راسا اليه ..

في حديقة المتحف . كانت الشمس تضيء وتنعش كل شيء : بساط العشب الاخضر ، الوان الازهار ، والتماثيل البيضاء المنتشرة في زوايا وممرات الحديقة ، والسور الرمادي وشجيرات السرو الناهدة باعتزاز نحو السماء .. كانت السماء زرقاء زرقاء، صافية كقلب طفل ، كعيني فاتن .. ولكني المح دمعتين تترقرقان في عيني فاتن ، ولا تنهمران .. عينان تريدان ان تضحكا ، ان تتالقا بالفرح والنشوة، فلا يشع منهما سوى الق الدمع الحزين .

ولكن فاتن ابتسمت ، وفارت غمازة في خدها ، وداعب الهواء شعرها الاشقر ، وبدت السماء كاطار ازرق خلف وجهها ، اطار نقي ، رحب المدى شفتاها تبتسمان ، ودمعة تنساب على خدها الابيض ، بشكل غريب . مددت كفي الاثنتين نحو وجهها ، الصقتهما بخديها ، وانا ارتعش . وجهها بين كفي يرتعش ، ودمعة ثانية تنزلق على صفحة خدها ، تصل الى كفي . كل احساساتي ولهفتي والعذاب تتجمع حيث تمتص كفي دمعتها ، تتلوفها . غارت الابتسامة فجاة . شفتاها ترتجفان . والدموع تنهمر بسرعة . ووجهها يفلت من كفي فيبقيان لحظة في الفضاء ، اطار ضاع منه محتواه..

– فاتن !...

اسرعت خلفها ... فتلفتت نحوي :

– وليد ... ارجوك .. ابق مكانك ... اخاف ان يرانا ...

وانفلتت من باب الحديقة مسرعة هاربة ... وانطلق مني صوت واجف

– متى اراك ، يا فاتن ؟..

... وضاع سؤالي في الفضاء الفسيح ...

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا — راسيا

افقيا

١ – اخت الاتحاد – فرغ بطنه

١ – مدينة مصرية مشهورة بازهد – ديوان ابي ماضي

٣ – ضعضع – ماينقص دولة اسرائيل – اول نغمة موسيقية

٤ – خطر – احس – زخات كبيرة من المطر

٥ – قرية في المثلث

٦ – اخذ في الانتشار بسرعة بين شعوب العالم – جواب – قريب

٧ – قطعة من العين – ابو الاب – اداة اختيار

٨ – رب العائلة – شهيد عراقي – اتاله البعثيون – ابن ابي طالب

٩ – نصنعه عند ميلاد الذكر – بشر

١٠ – عهد – جبل في نابلس

١١ – لا نهاية – اسم موصول – بيكاسو ..

راسيا

١ – علامة فلسطيني من نابلس

٢ – لع – جد العرب ابن قحطان – مودة كبيرة

٣ – يخصني – بيت الاسد – اسار

٤ – عقد معه هدنة – مساعد

٥ – اخرج صوتا من الانف (وهو صاح) – دليل

٦ – دخل الجندية – مدينة اردنية

٧ – ينتسب الى طائفة رات النجم يوم ميلاد المسيح – كان عظيما

٨ – حجر كريم – علا – علم من الرياضيات

٩ – مصطلح في المثلثات – سند – جد العباسيين

١٠ – قصة لتوفيق الحكيم بطلها تزوج امه – اداة تعريف – اداة نهي

١١ – معارف – خلافة عربية حكمت سوريا

حل اللغز الماضي

افقيا

١ – شكسبير – هملت

٢ – يرموك – عطيل

٣ – لير – تعيد

٤ – وم – لريد

٥ – مائل – سهيل

٦ – فيل – الالباب

٧ – بل – للتوي – ل

٨ – مام – لو – رددار

٩ – [illegible]

١٠ – [illegible] – ولي

١١ – [illegible] – مشروع

راسيا

١ – شيلوك – بروتس

٢ – كريم – غزال

٣ – سمر – مي

٤ – بو – ثالثا – دب

٥ – يكترث – الهام

٦ – ميلانو – فش

٧ – عيد – لو – دهر

٨ – عطل – سابر

٩ – مي – مهد – دموع

١٠ – للبل – ياها

١١ – كاليبنيا



عبـــد العزيز

لا اعني والد الاخوين سعود وفيصل بل «سعادة نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي» ، الذي كما اعلمنا مراسل عل همشمار في الولايات المتحدة الامريكية ، يتنقل الان بين مدن الشاطىء الغربي من الولايات المتحدة ـ لوس انجلس وسان فرنسكو ، بعد ان زار العاصمة واشنطن «وقابل هنالك موظفي ووكلاء صناديق تبرع ، وقابل ايضا سفير اسرائيل ابراهام هارمان» لا اذكر كل هذا حتى اثير غيرة السيد سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ـ فزياراته لسيلان ولفرنسا وغيرهما لا تبقى له مجالا للحسد . ولا لاثير غيرة عضو الكنيست يوسف خميس ، لان المسالة اعمق من ذلك . انما اذكر ذلك كله حتى نعرف جميعا الى اين وصلنا !

اني اتابع رحلات النائب المبامي لرئيس بلدية الناصرة مما تنشره عل همشمار لمراسلها في الولايات المتحدة الامريكية عن هذه الرحلات . ان عبد العزيز الزعبي ، كما يقدمونه في امريكا ، هو «محرر المرصاد» . فمن العجب حقا ان المرصاد لا تطلع قراءها العرب ، كما تفعل عل همشمار على النشاط الذي يقوم به عبد العزيز الزعبي في بلاد العم سام .

اما من الناحية الرسمية فان عبد العزيز الزعبي يزور امريكا ليجمع التبرعات من اجل المعهد الافريقي الاسيوي في كيبوتس جبعات حبيبه الذي اقامه المبام . واما من الناحية السياسية فخطابات عبد العزيز الزعبي تدور وتلف حول اتهام الدول العربية بانها المسؤولة عن ماساة اللاجئين وانها ترفض يد اسرائيل الممدودة للسلام .

وفي عل همشمار ، هذا الاسبوع ، قرات وصفا لاحدى المآدب التبرعية في نيويورك التي كان «سعادة نائب رئيس بلدية الناصرة» كوكبها اللامع . وتباهت عل همشمار ان «ثمن الوجبة ـ في هذه المادبة ـ هو ٢٥٠ دولار» .

وافتتح المادبة رئيس صندوق نورمان للجباية ، شموئيل روبن الذي قدم عبد العزيز الزعبي الى المتادبين . ومما قاله السيد شموئيل روبن في كلمته الافتتاحية :

«اسرائيل ، هذه البلاد العريقة بمدنها وقراها الجديدة ، مستعدة على ان تشارك جيرانها العرب بخبرتها وان تعيش معهم بسلام .. والصداقة اليهودية العربية قديمة ومستمرة حتى يومنا هذا حيث يوجد في اسرائيل عرب اعضاء كنيست، وعرب يحتلون مراكز هامة في الحكومة (!) ومعلمون ومحامون واطبـــاء .. لا اقول انه من غير الممكن تحسين هذه الصداقة. لا اقول ان العربي في اسرائيل ينال المساواة التامة التي وعد بها حين قيام الدولة . انما ارغب فقط في ان اذكر انه بين اليهود في اسرائيل تقوم حركة قوية من اجل تضييق هـــذا الفارق والقضاء عليه بسرعة ـ القضاء على كل بقية باقية من الخوف والتمييز بين انسان وانسان» .

لم تذكر عل همشمار ما قاله عبد العزيز الزعبي في هذه المادبة . ولكننا قرانا ما قاله في لندن وفي غير لندن . ان المبام يعتقد ان اخفاء شناعة الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل ـ من كسرى حتى طرد عرب السواعد ـ هو اعلى مراحل «الاممية» و«اخوة الشعوب» يقوم بـــه اي عربي في اسرائيل .

هل يقبل المبام ان يساوينا بنفسه ؟ لو انشقت حناجر كل الرجعيين في العالم فان كل انسان صادق يعرف انه لا يوجد تمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي الذين هم مواطنون سوفياتيون متساوو الحقوق كبقية مواطني مهد الاشتراكية . ويحتلون حقا اعلى المراكز في الحكومة . فمنهم نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، والجنرالات في الجيش ، ورجال العلم والعمل الخ . ومع ذلك ، حين صدر في اوكرانيا السوفياتية كتاب ظهرت فيه صور ومقاطع تسيء الى اليهود كيهود لم يكتف المبام ببيان سوفياتي رسمي ينتقد هذا الكتاب ويدافع عن اليهود كيهود . بل يحاول المبام ، لو استطاع ، ان يثير الدنيا كلها على الاتحاد السوفياتي . ويعلن المبام ، في جوقة واحدة مع الرجعيين ، ان يهود الاتحاد السوفياتي مميز ضدهم لانهم لم يستطيعوا الحصول على كميات كافية من «المصة» في عيد الفصح . واهم اخبار عل همشمار هذه الايام هو فرن المصة في موسكو . مرة يعلنون انه اغلق ، ومرة يعلنون انه فتح . وهكذا .

طيب . فماذا تريدون من عرب اسرائيل ان يقولوا وان يفعلوا بعد عيشة الاضطهاد القومي السوداء طول ١٦ سنة ؟ هل عليهم لوم اذا تعلموا منكم ؟ هنا لم نسلب حق الحصول على كميات كافية من «المصة» ، بل منعنا من حق المحافظة على الارض ولقمة العيش . تطالبون الاتحاد السوفياتي بحرية توريد «المصة» ، فماذا تريدون ان نقول حول منعنا من حرية التجول الحر في وطننا ؟ هل قضية السلام هي في ان حكام اسرائيل مستعدون ان يشاركوا الدول العربية بخبرتهم ، ام في ان حكام اسرائيل ، بالاعتماد على مخططات الاستعمار العدوانية ، يرفضون بعناد الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وبالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟ يصرخ عبد العزيز الزعبي في نيويورك مهاجما الدول العربية على عدم اعترافها باسرائيل . حال . ولكن ، اليس من واجب عبد العزيز الزعبي «العربي الاسرائيلي» ان يطالب حكام بلاده بالاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ؟

وقف رئيس صندوق نورمان ، في مادبة الوجبة بـــ ٢٥٠ دولار في نيويورك وقدم «ابن العائلة العربية العريقة» قائلا : «اسمحوا لي ان اقدم لكم سعادة نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي» .

لقد ادركنا ان استقتال حكومة بن غوريون على تعيين سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة لا يرجع الى نواياها الطيبة تجاه مستقبل الناصرة وانما لاستغلال اسم رئيس بلدية الناصرة في نشاط وزارة الخارجية في سيلان وفرنسا وغيرهما . وكنا ندهش من اصرار المبام على الانضمام الى ائتلاف المباي والحكم العسكري في بلدية الناصرة . الان لم يبق من مجال لهذه الدهشة . فيظهر ان نائب رئيس بلدية الناصرة هو ايضا «سعادة» في نيويورك ولوس انجلس وسان فرنسيسكو .

ولكن هذا التصرف لن يسعد ، في نهاية الامر ، احدا ـ لا المبعوث ولا الباعث ، ولا الذين يتوهمون انه من الممكن في عصرنا تبييض صفحـــة الاضطهاد والتمييز ...

(جهينـــة)

من اجل وقف مصادرة اراضي الناصرة

الناصرة ـ عقد يـــــوم السبت الماضي في بيت يوسف الخطيب عضو المجلس البلدي اجتماع لاصحاب الاراضـــي المصادرة في الحي الشرقي ، للبحث في امر مصادرة القسم المتبقي من اراضي الحـــي . وتكلم في الاجتماع حـــول الموضوع المحاميان حنا نقـارة وعبد الحفيظ دراوشه ، وعلى الاثر انتخب المجتمعون لجنـة تمثلهم وتواصل العمل ضـد هذه الاوامر ، وسيقوم اعضاء اللجنة بالتوقيع على عريضـة تطالب بالغاء امر المصادرة .

لقد نهبت السلطات اخر ما تبقى للناصرة من ارض عندما صادرت في الماضي ١٢٠٠ دونم .. وتقوم في الناصرة حركـة منظمة لمطالبة الحكومة بالغـاء اوامر المصادرة والتعهد بعدم مصادرة اراض اخرى .

اهــالي اكســال يجمعون علــى مقاومــة خطــر سلـــب اراضــي القريـــة

اكسال ـ استجاب جمهور غفير لدعوة المحاميين حنـــا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه لحضور الاجتماع الذي عقــد في بيت السيد عبد الســـلام دراوشه ، للتداول حـــول مؤامرة الحكومة الهادفة الـى نزع ملكية القريــــة في ارض الوعرات ، وتهديد اصحــاب البيوت بهدم ما بنوه على هذه الارض اذا لم يحصلوا علـى رخص بناء .

وتكلم في الاجتماع المحاميان حنا نقارة ، وعبـــد الحفيظ دراوشه ، ومنعم جرجورة عضو لجنة الحزب الشيوعـــي المركزية ، فدعوا اصحـــاب البيوت المهددة بالهدم وسائر اهل القرية الى توحيد الصفوف دفاعا عن اراضيهم وبيوتهم . ودعوا رئيس واعضاء المجلس المحلي الى تبني قضية الدفاع عن ارض الوعرات ، والـــزام الحكومة بتسجيل هذه الارض باسم المجلس المحلي ، والقيام بتوزيع الارض على اهالـــي القرية بالعدل والمساواة .

وقد حضر الاجتماع بعض اعضاء المجلس المحلـــي ، فاستقبلوا هذه الكلمـــات بالترحاب ووافقوا عليها .

وقرر المجتمعون تخويـــل المجلس المحلي الصلاحيـــات التامة للتكلم باسم اهالـــي القرية ، وتبني الدفاع عـــن هذه الارض . ووافقوا علـى توقيع عريضة تقدم الـــى الجهات المعنية بهذه المطالب .

اقرار القائمة الدمقراطية القطرية للممرضات وفي تل ابيب وحيفا ايضا

تجري يوم الثلاثاء القادم ٦٤\٤\٧ الانتخابات لنقابة الممرضات والممرضين لانتخاب مندوبين الى المؤتمر القطري الثالث للممرضات ، ولانتخاب مجالس محلية لنقابة الممرضات .

وقد اقرت لجنة الانتخابات المركزية القائمة الدمقراطية القطرية للممرضات وحرفها « د » كما اقرت لجنـــة الانتخابات في تل ابيـــب القائمـــة الدمقراطية المحلية للممرضات وحرفها «د» اما في حيفا فلم تقر القائمة الا بعد التوجه الى لجنة المراقبـــة المركزية التابعة للهستدروت . فقـد اقرت هذه اللجنة يوم الاربعاء (امس) القائمة الدمقراطية المحلية للممرضات في حيفا وحرفها «د» ايضا .

لقد جرت الانتخابات السابقـــة لهيئات نقابة الممرضات قبل (١٢) عاما ونجح فيها قائمة مشتركة من احزاب المباي والمبام والاحدوت هعبودا . ومنذ ذلك الحين تجلس هذه الاحزاب الثلاثة في ادارة هيئات نقابة الممرضات. وفي الانتخابات المقبلة ايضا توحدت الاحزاب الثلاثة ايضا في قائمة اسمها «امت» في محاولة للبقاء في الادارة . ولكن جمهور الممرضات والممرضـــين الذي خبر زعماء هذه القائمة ، لن يمنحها ثقته ، سيما وان برنامج هذه القائمة الانتخابي يشمل بندا ينص على اتباع اسلوب «تحليل اوضاع العمل» لتقرير الاجور ، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض الاجور والى زيادة اوضاع الممرضات والممرضين سوءا .

اما ممثلو القائمة الدمقراطيـــة وحرفهـــا «د» فسيكونون الامينين لصالح الممرضات وسيناضلون من اجل رفع اجورهم وتحسين شروط عملهـــم وتحقيق مختلف مطالبهـــم العادلـــة .

من اجل فصل الدولة عن الصهيونية (بقية)

ان تنفيذ البرنامج يستدعي ارسال مئات كثيرة من المعلمين العبريـــين والمرشدين الصهيونيين من اسرائيل الى ٥٠ قطرا ، بينما في اسرائيـــل نقص محسوس في قوى التعليـــم في المدارس ، بالاضافة الى وجود ٢٠٠ الف أمي في البلاد .

وهكذا ، وكما يبدو ، كـــان الاساس هو اشغال العاملين الصهيونيين بشيء ، واعداد موضوع من اجـــل ابحاث المؤتمر الصهيوني القريب .

مثل كل الشعوب

ان الامر الاساسي هو ان التوجه الصهيوني يتنافى مع التوجه الحكومي الاسرائيلي لمشاكل وجودنا القومـــي. ليست اسرائيل دولة ككل الـــدول وليس الشعب اليهودي شعبا ككـــل الشعوب ـ هذا هو توجـــــه الصهيونية الاساسي ، الذي يتعارض مع نسق دولة اسرائيل في علاقاتهـــا مع العالم الخارجي ، بما فيه اليهود الموجودون في الخارج . وهذا لا يعني ابدا التهرب من الفردية القوميـــة ومن الظروف الخاصة بكل شعب وبكل بلد .

لناخذ مثلا مشكلة الهجرة الخاصة ببلادنا . فالاساس الثابت فـــــي القانون بان ابواب دولة اسرائيـــل مفتوحة امام الهجرة اليهوديـــة ، يتساوى مـــع التوجـــه الحكومي الاسرائيلي لهذه القضية . ولكن الفكرة بان دولة اسرائيل بواسطة مؤسساتها ستعمل او ستشترك في الدعاية بين اليهود في بلاد الخارج . ليخرجـوا من بلادهم ويهاجروا الى اسرائيـــل ، تناقض موقفها الدولي واسسهـــا الحكومية .

نفس الشيء بما يتعلق بالميـــل اليهودي الى دولة اسرائيل . فمـــن الطبيعي ان الاطار الحكومي لشعب معين يحرك شعورا واهتماما لـــدى ابناء هذا الشعب الذين يعيشون في بلاد اخرى . ففي الولايات المتحـــدة مثلا ، يعيش ايرلنديون اكثر ممـــا يعيش في ايرلندا ، ولا يختلف احـــد على ميل الايرلنديين الامريكيين المعين لايرلندا . وكذلك دول اشتراكية مثل بولونيا او هنغاريا تقيم مؤسسات للعلاقة مع البولونيين والهنغاريين في بلاد الخارج . ولكن الايديولوجيـــا الصهيونية تطلب ميلا اخر تمامـــا ، انها تطلب تحويل اليهود في كل العالم الى مواطنين عراة «الشعب عالمي» ، لمواطنين وهميين او احتياطيين لدولة اسرائيل ، على حساب مواطنيتهـــم الكاملة في بلادهم . هذا ما عبر عنه الدكتور غولدمان في محاضرته في اللجنة التنفيذية الصهيونية .

وهذا يعني جعل دولة اسرائيـــل دولة غير عادية في بلاد العالم ، انتاج تعاوني غير عادي . ان هذا التوجـــه الصهيوني معاد لاسرائيل ولليهوديـــة معا .

ولذلك نقول : لتنفصل الدولة عن الصهيونية ـ كما نقول : لتنفصـــل الدولة عن الدين ، دولة ككل الدول ، وعندما يتغير شكل الدولة السياسي والاجتماعي من الداخل ، تتغـــير علاقاتها مع القوى الخارجيـــة ، ان العلاقات المتبادلة بين دولة اسرائيل وبين دول العالم عندما تكون دولـــة رأسمالية مرتبطة بالغرب الاستعماري تختلف منها عندما تكون دولة راسمالية حيادية ـ وتكون اخرى بالمرة عندما تكون دولة اشتراكيـــة . ويختلـــف ايضـــا ميـــل المواقف والتيـــارات السياسية المختلفة بين الشعـــب اليهودي الى دولة اسرائيل . هذا هو التوجه الواقعي ، التاريخـــي ، الديالكتيكي للقضية .

وهذا هام جدا بالنسبة للطبقـة العاملة الاسرائيلية . فالوجـــود الاسرائيلي يستدعي تكاتف صفوف حركة العمال الاسرائيلية ويجعلــه ممكنا ، وقبل كل شيء يستدعي تعاونا اشتراكيا ـ شيوعيا لصيانة مصالـــح الشعب العامل اليومية في المدينـــة والقرية ولتحقيق هدفه التاريخي ـ اقامة النظام الاشتراكي في اسرائيل . ان النقاش بين الماركسية اللينينيـــة وبين الصهيونية الاشتراكيـــــة سيحسمه بلا شك مجرى التطـــور التاريخي ، ولكن ليس هنـــاك اي اساس واقعي بان يمنع هذا النقاش الايديولوجي العمل المشترك ونضال الطبقة العاملة الاسرائيلية المشتـــرك من اجل اهدافها المشتركة .

ولذلك فان فصل الدولة عـــن الصهيونية لا ينسجم فقط مــــع مصالح شعب اسرائيل الحكوميـــة القومية ، بل مع مصالح كل عاملي اسرائيل الطبقية .

انتخابـــات جمعيـــة مياه الرينـــة التعاونية

الرينة ـ رغم مرور اربـــع سنوات على قيام جمعيـــة المياه التعاونية في الرينة لـــم تبادر الهستدروت ولا مسجل الجمعيات التعاونية الى اجراء انتخابات الهيئة الادارية لهذه الجمعيـــــة ، رغـــم المذكرات والوفود والعرائض التي وجهها الاهلـــون الـــى الهستدروت ومسجل الجمعيات التعاونية.

ان عـــدم الالتفـــات الـــى مطالب المساهمين وعـــــدم الاستجابة اليها لهـــو خـــرق لابســـط قواعد الدمقراطية .

فمن الضروري المبادرة الى اجراء الانتخابـــات بـــرعـــة ليوضـــــع حـــد للاشاعات والتقولات عن تصرفات بعـــض اعضاء الهيئة . فلن يكشف النقاب عن صحتها ، الا باجراء انتخابات نزيهة ، بعد تقديم بيان واف يطمئن المساهمـــين الذين اقاموا هـــذا المشروع الحيوي باموالهـــم وعـــرق جباههـــم .

المالیون يخفون ارباحهم ويتهربون من الضريبة

القدس ـ قال وزيـــــر الصناعة والتجارة بنحـــاس سبير في الندوة الصحفية التي نقلتها دار الاذاعة : ان اصحاب الاموال في البلاد يقومـــــون باخفاء ارباحهم باشتغالهـــم في الاسهم وتحويل ارباحهم الـــى شركات اخرى ، وهكـــــذا يتملصون من ضريبة اربـــــاح راس المال المتوقعة واعلـــن انه سيطلب من لجنـــــة الكنيست المالية الغاء هـــذه الصفقات وابدى امله ان تقرر الكنيست في دورتها الصيفية العمل بضريبة ربح راس المال .

وقال في رده على ســؤال احد الصحفيين ان الحكومـــة تتمسك بـــياسة الاجور التي اقرتها قيـــادة الهستدروت ، وانه رفض الطلبات التي تقدم بها الاطباء والاكاديميـــــون وموظفو البريد وغيرهم ، بهذا الخصوص . وقال في جوابه على سؤال اخر انه حيـــال تزايد الاضرابـــــات يجب ـ حسب رايه ـ تعيين نمـــاذج جديدة وتنظيـــم جديد فيمـــا يتعلق بقضايا علاقات العمـــل وفي الخدمـــات ، والوظائف الحكومية ، والمــــــدارس والمستشفيات وغيرها . غـــير ان الوزير لم يفصح عن موقفه من اقتراح فرض التحكيـــم الالزامي في منازعات العمل .

ممثلو حي نورديا يرفضون قلعهم من بيوتهم

تل ابيب ـ تجمع حوالي عشرين شخصا من سكـــان سكنة نورديا في تل ابيب حول فندق دان وهم يحملـــون اللافتات والاعلام الســـوداء وذلك احتجاجا على الاجراءات القضائية التي يقوم بهـــــا يقوتيئل فريدمان احد اصحاب فندق دان ومن اصحـــــاب «شركة نورديا ليمتـــــد» لتشريدهم عن مساكنهم .

واعلن الياهو كتسمـــان ـ الناطق باسم المتظاهريـــن ـ انهم يقومون باضراب الجلوس قرب فندق دان ليلفتـــــوا اهتمام فريدمان الذي وعدهم قبل شهور بالكف عن اتخـــاذ الاجراءات القضائية ضدهم .

ويبلغ سكان نورديا ستـــين عائلة ، ومنها من مضى علـــى سكناها في الحي ٤٠ عامـــا . ويحاول فريدمان وشركـــاؤه ابعاد السكان عن حيهم ، حيال هذا يطالب السكان باعطـــاء العائلة دارا مقابل الدار التي سيتركونها ، ويعلنون انهم لن يتحركوا قيد شعرة ما لـــم تؤمن لهم بيوت تصلح للسكن وليس كالبيوت التي يعرضها فريدمان في اطراف المدينـــة مقابل مبالغ ضخمة كرســـوم انتقال .

وقـــال الناطق «ان الشركة التي تجدد بناء حي نورديـــا وعدت ببناء بيوت لنا فـــي اراضي البناء الحالية بعد ان نخلي اكواخنا الحالية ، غـــير انها لم تف بوعدها ، لذلـــك فلن نغادر السكنة ولن نسمح بقلعنا من اراضينا» . واضاف ان المتظاهرين توجهوا الـــى الشرطة مطالبين باذن للتظاهر غير ان الشرطة اعلنت لهم ان مظاهرة تقل عن ٥٠ شخصـــا لا تحتاج الى اذن .

وزير الماليـــة يرفض الادلاء بمعلومـــات حول الاوقـــاف الاسلاميـــة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كان عضو الكنيست توفيق طوبي قد استجوب وزير المالية سافير طالبا منه ان يقـــدم معلومـــات عن قيمة امـــلاك الاوقـــاف الاسلامية ودخلهـــا السنوي .

وجاء في رد وزير الماليـــة الذي وصل الى النائب طوبي في الاسبوع الماضي ليس للوزير اي شيء اضافي يقوله الى جانب رده على مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي حول الاوقاف الاسلامية ولكن سيتوقع في هذا الموضوع عندما يقدم قانونا جديدا يعدل قانون الاموال المتروكة تحـــت عنوان تحرير امـــلاك الاوقاف وطريقة استعمالها . وممـــا يذكر كذلك ان الوزير تهرب اثناء مناقشة مشروع القانون الذي قدمه النائب توفيـــق طوبي ، من الادلاء بمعلومات مفصلة حول قيمة الامـــلاك الاسلامية ودخلهـــا .

نـــداء اصحـــاب السيـــارات الخصوصيـــة

الناصرة ـ وقع فريق من اصحاب السيارات الخصوصية الذين تلاحقهم الشرطة فـــي الايام الاخيرة ، وتعـــرض لقمتهم الحلال الى الخطر ، وقعوا على عريضة موجهـــة الى رئيس واعضاء الكنيست ، ورئيس واعضاء اللجنـــة الداخلية ، ووزير المواصلات ، ووزير الشرطة ، ومستشـــار رئيس الحكومة للشـــؤون العربية ، ومفتش الشرطة في الناصرة والقضاء ، والى كتل الاحزاب السياسية فـــي الكنيست ، شرحوا فيهـــا الاعمال غير العادلة التي تقوم بها شرطة المرور في الناصـــرة والقضاء ضدهم وبدون النظر بعين الاعتبار الى الضائقـــة المادية القاسية التي يعيشون فيها . وذكروا من امثلـــة المضايقات اجـــراء فحص ميكانيكي عدة مرات في الاسبوع والعمل بشكل او باخر لتحريم سير هذه السيارات علـــى الطرق ، واجبار السائقـــين على الذهاب المرة تلو المـــرة الى مكتب الترخيص ، ممـــا يثقل كاهلهـــم بالمصاريف والاضرار .

وتقول العريضة : اننـــا المعيلون الوحيدون لعائلاتنـــا الكبيرة ولا عمل لنا الا هـــذه السيارات ، وقد اتخذنا هذه المهنة وسيلة للعيش منذ مدة طويلة ، خاصة وان النقص في سيارات الاجرة في بلدتنـــا يحفزنا على مزاولة هـــذه المهنة . ولذلك نرجو مـــن حضراتكم العمل على ايقـــاف ملاحقة الشرطة لنـــا ، وان تفسحوا لنا مجال العمـــل الشريف وترخيص سياراتنـــا كسيارات اجرة ، او ايجـــاد اعمال لنا تتناسب مع سننا واوضاعنا .

كذلك وجه هؤلاء السواقون نداءا الى رجالات الناصرة .. من اباء روحانيين وعلمانيين ، وهيئات اجتماعية ونقابيـــة وسياسية وطائفية ، يدعونهم فيها الى مـــساعدتهم في كفاحهم من اجل لقمة الخبز الحـــلال وضم اصواتهم اليهم حتى لا يحرم ابناؤهم مـــن العيش عيشة شريفة تليق ببنـــي الانسان .

رسائل القراء

حمل البريد الينا رسالـــة من ش. بدران يحمل فيها على سياسة التفرقة التي تتبعهـــا الحكومـــة في شـــق صفوف المواطنين العرب بتوزيعهم الى مسلـــم ودرزي وكاثوليكـــي ويستغرب ان تتصرف الحكومة هذا التصرف والشعب اليهودي ذاق الامرين بسبـــب هـــذه السياسة .

ويحمل في كلمته على الاقلام المأجورة التي تكتب المقـــالات المؤيدة لسياسة الحكومة فـــي هذا المجال وخاصة تلـــك الاقلام المأجورة التي تكتب في جريدة اليوم .

لا يريد الطـلاق

بعث الينا خليـــل خميس خروب من يافا وهو ابلاربعة اطفال برسالة يقول فيها ان المحكمة الشرعية برئاســـة القاضي طاهر حماد حكمـــت عليه بتاريـــخ ٦٣/١١/٢١ بالطلاق من زوجتـــه دون موافقته ، مع انه كان مـــن الممكن حل الخلاف بينه وبين زوجته لو تذرع القاضـــي بالصبر والحكمة . وحكم عليه بترك منزله لزوجته وبابقـــاء الاولاد في رعايتها .

وقد استأنف الحكم غـــير ان المحكمة لم تنظر فـــي استئنافه حتى اليوم .

ويطالب خروب باعادته الى بيته واولاده .

مجلة التربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدر حاكم اللواء ترخيصا باصـــدار مجلة «التربية» الشهرية التـــي ستعالج قضايا المعلمين والتعليم والمشاكل التربوية .

وستعرب المجلة الجديدة عـــن اراء كتلة المعلمين الدمقراطية .

واما رئيس التحرير فالاستاذ بطرس دلة المدرس في مدرســـة يني يني الثانوية في كفرياسيف .

والمتوقع ان يصدر العـــدد الاول قريبا .

الوفد الاسرائيلي

(بقيـــة)

ان المشتركـــين في المؤتمر يطالبون بحزم :

١ ـ وقف تحويل ميـــاه الاردن من طرف واحد .

٢ ـ تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربـــي الفلسطيني ، وتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

ولـــم يصوت ضد القرار سوى وفـــد شبيبة مبـــام واحدوت هعبـــودا ومندوب الطلاب الكاثوليك في هولندا ، وممثل الشبيبة الاشتراكية في اليابـــان .

* *

لقد اظهر مؤتمر الشبيبـــة في فلورنسا من جديد انه لا يمكن في عصرنا القضاء علـى حقوق اي شعب . وان برنامج الحزب الشيوعي لحل القضية الفلسطينية يقوم على اساس متين ويحظى بموافقـــة الراي العام العالمي .

كذلك فقد ظهر في المؤتمر ان السياسة الاسرائيلية ستبقى في عزلة تامة الى ان يتم ابدالها بسياســـة سلام وحيـــاد ـ وبسياســـة تقوم على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني .

تحت شعارات : «شبعنا قول يا اشكول» ،

«لا طائفية ولا عائلية بل وحدة صف كفاحية»

تجري مظاهرة اول ايار الكفاحية التقليدية في الناصرة

الناصرة – لمندوبنا الخاص – في كفر كنا ، يوم السبت ٢٨ اذار ، انعقد الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية وبحث وقرر في الوسائل لتقوية نشاط الحزب الجماهيري والتنظيمي امام المعارك الشعبية المنتظرة القادمة ، وعلى راسها مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة.

«شبعنا قول يا اشكول»

وعرى الشيوعيون ، في هذا ، السياسة الاشكولية التي «تعطيك من طرف اللسان حلاوة ، وتروغ منك كما يروغ الثعلب» . فاشكول لم يغير شيئا من سياسة بن غوريون الاضطهادية ولكنه غير اللهجة فقط : الحكم العسكري قائم واضيفت عليه القوائم السوداء واما نهب الاراضي فعلى اشده (عرب الوعد) . والخطر يتهدد بقية اراضي البطوف وعلى طرفي القناة واراضي المغار وغيرها .

ومقابل هذا يقوم اشكول وغيره من رجالات الدولة بجولات في المناطق العربية (كفر ياسيف والناصرة) لشد ازر اعوانهم المنهارين الذين يخافون من نتائج الانتخابات القادمة . ولكن الحكومة لا تغير اي شيء من سياستها الاضطهادية بل تكتفي بالكلام المعسول الذي لا يربطها باي شيء .

ان الشيوعيين يعتقدون انه من الضروري الكشف عن هذه المؤامرة الجديدة التي تستهدف تخدير الجماهير العربية وتضليل الراي العام في الداخل والخارج .

الاقوال المعسولة لا تشبع احدا . نطالب بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي والاقلاع عن سياسة اهمال القرية العربية والشبيبة العربية . هذه هي مطالب الشعب الاساسي التي سنجند الشعب حولها . شعارنا : «شبعنا قول يا اشكول» .

حذار من التكتل الطائفي

وكشف الشيوعيون ايضا عن تجدد محاولات الحكومة والحكم العسكري لاثارة النعرات الطائفية والعائلية لتفرقة الجماهير العربية ولصرفها عن النضال الحقيقي في سبيل حقوقها المهضومة.

فالان ، وقد انهارت حملة مكافحة الشيوعية في البلاد العربية ولم يعد من الممكن هنا اثارة الخلاف المصطنع بين قوميين وشيوعيين ، فان حكومة الاضطهاد القومي تحاول ان ترجع بنا القهقرى باثارة التكتلات الطائفية والعائلية كما حاولت ذلك في كفرياسيف

ان الشيوعيين يدعون ابناء الطبقة العاملة ، قادة المجتمع في عصرنا ، يدعون كل المثقفين المتنورين وكل الوطنيين الواعين الى التصدي منذ الان لهذه المؤامرة السافلة . وكما حافظنا بقيادة العمال في الماضي على وحدة الصف ، سنحافظ عليها الان ولن نسمح لاية دعاية رجعية ان تصرف الجماهير عن قضاياها الحيوية .

اول ايار

ومثلما قامت مظاهرة اول ايار في الناصرة في كل سنة بوحدة صف وتحت اعلام لجنة اول ايار للناصرة والقضاء ، ففي هذه السنة المرة ايضا يعمل الشيوعيون مع جميع اخوانهم الواعين على اقامة لجنة اول ايار في الناصرة وفي جميع قرى الجليل لتنظيم المظاهرة – مظاهرة الشعب العامل كله – بشعاراتها واعلامها واهدافها النضالية المتفق عليها .

سيكون شهر نيسان الحالي شهرا لاوسع الاستعدادات الجماهيرية لهذه المظاهرة التي من واجبها ان توثق عرى وحدة الصف الكفاحية وان تعد الجماهير للمعارك الشعبية الدمقراطية القادمة : معارك الارض والمساواة والاخوة الحقيقية وسلام الشعوب بحق الشعوب ، ومن اجل معارك الانتخابات القادمة للهستدروت وللسلطات المحلية وللكنيست.

امنعوا تزوير ارادة الشعب

لقد اصبح واضحا الان ان حكومة اشكول بدات منذ اليوم في التحضير لمعارك الانتخابات القادمة . وهدفها الاساسي من هذه المعارك بين العرب هو تزوير ارادة الجماهير العربية المضطهدة . انها ، بالتضليل والارهاب والتكتل الطائفي والعائلي ، تريد ان تسلب اصوات الجماهير العربية وتضمن المراكز لاعوانها العرب حتى تقول للراي العام في الداخل والخارج ، بعد ذلك : العرب راضون ، ولا اضطهاد ولا نهب اراضي في اسرائيل !!

ان الشيوعيين يدركون مسؤوليتهم الكبرى عن قضية الشعب العادلة وعن سمعة كفاحه الدمقراطي . ولذلك يدعون الشعب الى اوسع وحدة صف والى نبذ مؤامرات المباي واعوانه والى الالتفاف حول حزب الكفاح والتضحيات والسمعة الطيبة: الحزب الشيوعي . هلموا ايها العمال والشبيبة وكل الوطنيين الواعين – الى تقوية هذا الحزب الذي اصبح عنوان كفاح الجماهير العربية العادل ضد الاضطهاد وسلب الحقوق . انضموا الى صفوفه .. فبزيادة عدد اعضائه يزداد انتظام الكفاح الجماهيري وتنهار مؤامرات التفرقة وشق الصفوف . ان طريق المكافحين الواعين في بلادنا يقود حتما الى صفوف الحزب الشيوعي الذي صمد لكل العواصف وتحطمت على صخرته كل المؤامرات ولم يخفض علم الكفاح من اجل حقوق الشعب ابدا ، ويثير فزع اعداء الشعب جميعا ، ويحفظ للشعب صاحب الحق هيبته وكرامته ومستقبله .

باساليبه التقليدية نظم المباي ائتلافا في كفر ياسيف

ناخبو القائمة الاسلامية ومبام يندوون بممثليهم الذين بايعوا المباي ووضعوا مستقبل البلدة في خطر .. الكتلة الدمقراطية ستواصل المعركة ..

كفر ياسيف – لمراسلنا – وقع ممثلا القائمة الاسلامية في مجلس كفر ياسيف المحلي اسماعيل عبد الرحمن وعلي حسين عواد على اتفاق مع قائمة المباي التي يراسها رفيق شحادة ، من اجل انتخابه رئيسا لمجلس كفر ياسيف .

وتدور الاشاعات في البلدة – ويسند هذه الاشاعات ما نشرته هارتس في عددها يوم الثلاثاء ٦٤/٣/٣١ – ان ممثلي المبام ائتلفوا مع المباي والقائمة الاسلامية . غير ان ممثلي المبام قد اعلنوا انهم لم يوقعوا على اتفاق ائتلاف بل ان هناك اتفاقا بينهما وقد تم وضع شروط الائتلاف وبرنامجه

وقابل اهل كفرياسيف هذه الاخبار بالاستياء والاستنكار.

هذا وتغلي البلدة كالمرجل، وناخبو القائمة الاسلامية يهددون بمقاطعة ممثليهم وعدم التعاون معهما ان هم نفذا الاتفاق . كذلك اعلنوا انهم سيقاومونهما في كفر ياسيف وامام الراي العام في البلاد .

والوضع في قاعدة المبام ليس باحسن ، فهناك مقاومة شديدة لائتلاف الحزب مع المباي ، حتى ان جانبا من قيادة مبام يؤيد مقاومة الائتلاف مع المباي وانتخاب رئيس مباي للمجلس .

وهكذا يخون ممثلو القائمة الاسلامية ناخبيهم وينكثون بالوعود التي قطعوها على انفسهم . لقد القوا بالشعارات التي غرروا بها ناخبيهم ، واستغلوا المشاعر الاسلامية وسيلة لتضليلهم وسرقة اصواتهم وطعن حقوقهم . ويسال هؤلاء الناخبون متى كان الدين الاسلامي مطية للمباي يتسنم عن طريقه رئاسة المجلس المحلي رجل المباي ، فيطعن نضال القرية وكفاحها في سبيل الحفاظ على حقوقها الوطنية .

اما قيادة المبام – لا سيما العناصر التي تعاونت مع المباي ضد ادارة المجلس الوطنية ، فلا تزال تسير على ذلك المنوال ، ولا تزال تبذل ما في وسعها للائتلاف مع المباي وانتخاب رفيق شحادة رئيسا، متخطية مصلحة قاعدتهم وناخبيهم الذين لا يريدون الائتلاف مع المباي اما مركز الحزب فيؤيد خط الائتلاف.

ان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية فاوضت جميع هذه الكتل باستثناء المباي واعلنت عن استعدادها لاقامة ائتلاف دمقراطي ضد المباي، واقترحت كل الامكانيات المعقولة للاتفاق ولحرمان المباي من تسلم ادارة المجلس ورئاسته غير ان جميع هذه الكتل تخطت رغبة ناخبيها ومصلحة القرية ، فكسبت بذلك نقمة الراي العام واستنكاره لمواقفها المنافية لرغبة اهالي كفر ياسيف .

وتناشد الكتلة قاعدة المبام وناخبي القائمة الاسلامية وقائمة المتدينين ، كي يشددوا الضغط على من انتخبوا ويؤثروا عليهم ليمنعوهم من الدخول في الائتلاف مع المباي وتسليم القرية المناضلة ومجلسها لايد غير امينة ، ومعروفة بخدمتها للحكم العسكري والشين بيت ، وبموالاتها سياسة الحكومة وسلطات الاضطهاد التي تخرب بيوت المواطنين وتخنون مصالحهم وتقف مع الحاكم الظالم في كل تعسفاته .

ان جماهير القرية المناضلة على اختلاف تياراتها لن تسهل على المباي والمتعاونين معه تنفيذ المهمة التي قطعوها على انفسهم امام اسيادهم وهي سلب اراضي كفر ياسيف والتضييق على اهاليها وبعثرة حقوقهم ..

ان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية لا تزال ترفع علم النضال في سبيل حقوق البلدة ومصالحها اليومية والقومية، ومن المؤكد ان جميع المخلصين من جميع التيارات والطوائف والعائلات تقف معها في هذا النضال .

اشكول يحاول اقناع لافون بالبقاء في مباي

تل ابيب – قام رئيس الحكومة بمحادثات مع جماعة لافون محاولا اقناع افرادها بعدم الانسحاب من المباي . وقال اشكول في حديثه مع البروفسور روتنشترايخ – واكد البروفسور ذلك للصحفيين – انه يؤيد اشتراك ونشاط لافون وجماعته في انتخابات المباي . ويسند اشكول في رايه بنحاس سفير وزير التجارة والصناعة ومردخاي نمير رئيس بلدية تل ابيب .

وادعى اشكول امام جماعة لافون ان الوقت ليس مناسبا الان لالغاء ابعاد لافون «لئلا يسوء الوضع الداخلي في المباي» . ومن المعروف ان بن غوريون يهدد بمقاطعة مؤتمر المباي اذا اشترك فيه لافون ، ومع ذلك فان اشكول يعد «وسائل توفيق» بالنسبة لبن غوريون .

احتجاجا على التدخل في قبرص

الرينة – يوقع شباب الرينة على عريضة موجهة الى سفارة الولايات المتحدة وعلى اخرى موجهة الى السفارة البريطانية يستنكرون فيهما تدخل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا في شؤون قبرص الداخلية ويطالبون بان تكفا عن هذا التدخل الذي يهدد السلام .

محكمة مركزية حيفا
قضية وصي رقم ٦٤/١٩٥

بخصوص تعيين وصي على القاصرين حسان وسهام وعصام بنات المرحوم عطاالله فرحات المتوفي في ٥–١٢–٦٣

الطالب : عبد الله يوسف فرحات من دالية الكرمل

ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لتعينه وصيا على القاصرين المذكورين اعلاه وعلى اموالهم

لذلك اني ادعو كل شخص له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر باعتراضه واعطاء السبب لماذا لا تصدر المحكمة قرارا بتعيين الطالب المذكور اعلاه وصيا على القاصرين وعلى اموالهم . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش رازي – المسجل

محكمة مركزية حيفا
قضية وراثة رقم ٦٤/٢٢٨

الطالبة هيلا مجيد بن صالح فراج بواسطة وكيلها المحامي ي. شماي من شارع ابن سينا ١٨ حيفا ليكن معلوما بان الطالبة قد قدمت طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم عبد المجيد صالح فراج .

لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة ويريد الاعتراض على اصدار هذا القرار عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراضه على الطلب المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

مظاهرات في صنعاء (بقية)

بيانا نشرته الوكالة الامريكية اسو شيتد برس وجاء فيه ان الولايات المتحدة ابلغت بريطانيا ان الاعمال الانتقامية التي قامت بها لا تؤدي الى السلام في المنطقة !!

وجاء ايضا .. ان بريطانيا تعلم جيدا وجهة النظر الامريكية التي ابلغتها اياها الولايات المتحدة بالطرق الدبلوماسية العادية ..

واعلنت الوكالة ان المسؤولين الامريكيين ابلغوا بريطانيا ان الاعمال الانتقامية مهما كانت الذرائع ستكون عديمة الجدوى ..

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي : ان بيان الوكالة الامريكية يعرب عن اشتداد التناقضات الامريكية البريطانية في شبه الجزيرة العربية ، هذه التناقضات التي كانت وراء الصراع بين فيصل وسعود في العربية السعودية ..

ولكنه من ناحية اخرى مناورة تقليدية دابت على مثلها الولايات المتحدة بقصد التظاهر بتاييد النضال العربي التحرري .

وتامل الولايات المتحدة من وراء هذه المناورة تخفيف النقمة العربية على الولايات المتحدة التي تعاظمت مؤخرا اثر تصريحات زعماء الولايات المتحدة امثال الكسيس جونسون حول تدخل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وهكذا فالولايات المتحدة تحاول الاستفادة من النقمة العربية العادلة على الاستعمار البريطاني وتحويلها الى رصيد لها في الشرق العربي.. خصوصا بعد ان تدنى هذا الرصيد كثيرا ..

نساء الناصرة يحتفلن بعيد المراة العالمي

الناصرة – اصبح عيد المراة العالمي عيدا معروفا بين اكثرية النساء في الناصرة .

وخلال شهر اذار احتفلت النساء في احياء الشرقية والنمساوي والميدان والروم بهذا العيد بعقد الاجتماعات واقامة الحفلات التي حضرها الكثير من النساء .

وابرزت المتكلمات في هذه الاجتماعات والاحتفالات اهمية هذا العيد ودور المراة في الكفاح من اجل تحسين اوضاع الجماهير وكسب نجاحات جديدة في ميدان حقوق المراة.

واكدت مجددا على اهمية الوحدة بين النساء العربيات واليهوديات في الكفاح من اجل تحقيق السلام وضمان المستقبل السعيد للشعبين .

وعرض في هذه الاجتماعات شريط يصور مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في حزيران الماضي في موسكو تحت شعار النضال من اجل السلام ونزع السلاح .

الاتحاد السوفياتي يؤيد (بقية)

الى الموافقة على هذا المؤتمر.

ومنذ مدة ورئيس وزراء كمبوديا يطالب بعقد هذا المؤتمر ولكن بريطانيا والولايات المتحدة ترفضان .. وتقترحان عقد مؤتمر رباعي بين كمبوديا وسيام وفيتنام الجنوبية والولايات المتحدة لهذا الغرض!!

والواضح ان مثل هذا المؤتمر المقترح لن يحمي استقلال كمبوديا وحيادها فهو بين كمبوديا من ناحية والولايات المتحدة وحكومتين مواليتين لها من ناحية اخرى..

وحكومة كمبوديا تشعر بالخطر على استقلالها بالضبط من ناحية الولايات المتحدة وحليفتيها فيتنام الجنوبية وسيام .. ومجرد استبعاد الاتحاد السوفياتي والصين ولاوس وغيرها يثبت الاخطار التي يحذر منها رئيس وزراء كمبوديا .

وجدير بالذكر ان مظاهرات صاخبة اجتاحت كمبوديا استنكارا لمؤامرات الولايات المتحدة .

أيحرم الدروز من الاحتفال بعيد الاضحى

بعث الينا امين محمود عفه من شفاعمرو رسالة يسال فيها اذا كان يجوز حرمان الدروز من الاحتفال بعيد الاضحى القريب كما جرى حرمانهم من الاحتفال بعيد رمضان المبارك .

ويؤكد المواطن عفه مجددا ان الطائفة الدرزية جزء من الامة العربية ومرتبطة بالطائفة الاسلامية .. ويدعو الى نبذ المفرقين من بين صفوف الدروز ..

(اقرا في الملحق الثقافي في هذا العدد الاستعراض : من يقرر في الدين الدرزي : مشايخ الدروز ام وزارة الاديان) .

هنغاريا استقبلت [بقية]

خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول ان الوفد السوفياتي يزور هنغاريا لمواصلة الابحاث التي بدات مع الزعماء الهنغاريين في الصيف الماضي حين زار وفد هنغاري الاتحاد السوفياتي برئاسة يانوش كادار .

واضاف خروشتشوف اننا نعمل من اجل توطيد العالم الاشتراكي وتقويته ..

والمتوقع ان يمكث الوفد السوفياتي عشرة ايام في هنغاريا يجري خلالها مباحثات مع الوفد الهنغاري .

وقد بدات فعلا المباحثات.

تهانينا

الى غازي الفحماوي وزوجته بمناسبة المولودة

هدى

خلية الحزب الشيوعي

حيفا

الى

سليم حسين مناصرة وزوجته بالمولود الجديد

مامون

خلية الحي الشرقي

الحزب الشيوعي الناصرة

نحو مضاعفة عدد الاعضاء
واستعدادا للمعارك المقبلة
مؤتمر منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يفتتح الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٦٤/٤/٣ ويستمر يوم السبت ٦٤/٤/٤

البرنامج :

- **بيان لجنة المنطقة وتلخيص المسابقة**
- **تحيات**
- **نقاش وتلخيص**
- **انتخاب لجنة المنطقة الجديدة**
- **تسليم علم المنطقة للقطاع الفائز ، والجوائز للفروع الثلاث الاولى**

تجديد موعد مباحثات ليبيا وبريطانيا

لندن – طلبت الحكومة البريطانية من الحكومة الليبية تحديد موعد المفاوضات بين الحكومتين لاعادة النظر في «اتفاق الصداقة» الذي يمنح بريطانيا حق الاحتفاظ بقواعد عسكرية في ليبيا .

وقد جاء هذا الطلب اثر مطالبة البرلمان الليبي بتصفية القواعد البريطانية والامريكية القائمة على اراضي ليبيا ..

اهالي يافة الناصرة يطالبون بانتخابات للمجلس المحلي

يافة الناصرة – وجه اعضاء الوفد المنتخب من قبل سكان يافة الناصرة المطالبة بانتخابات المجلس المحلي في القرية ، رسالة الى رئيس واعضاء لجنة الداخلية في الكنيست حول الوضع السيء الذي يتردى فيه مجلس القرية المحلي المعين وطالب اعضاء الوفد لجنة الكنيست بالعمل من اجل ان يقرر وزير الداخلية اجراء انتخابات سريعة للمجلس .

وتشير الرسالة الى ان الوفد كان قد اجتمع برئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست ديلتن في ٢٠–١٢–٦٣ وقدم مطلب القرية باجراء انتخابات للمجلس المحلي الذي استقال جميع اعضائه سوى الرئيس .

وتشير الرسالة الى ان الحالة لم تتغير ومنذ ذلك الوقت لم يصل للوفد اي شيء من اجراءات لجنة الداخلية والوضع يسير من سيء الى اسوا اذ تنعدم في الواقع السلطة المحلية في القرية بعد ان استقال عشرة اعضاء المجلس المعين المشلول ويمتنع الاهالي عن دفع الضرائب لعدم ثقتهم بمجلس لا وجود له عمليا .

ويطالب اعضاء الوفد لجنة الكنيست باجراء مقابلة بين الوفد ووزير الداخلية وباعادة البحث في مطلبهم الدمقراطي ومطالبة وزير الداخلية باجراء انتخابات سريعة للمجلس .

وقد ارسلت نسخ من هذه الرسالة الى وزير الداخلية وكتل الكنيست ولجنة شكاوي الجمهور في الكنيست وحاكم اللواء ومراقب الدولة ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

مشكلة قبرص [بقية]

الامم المتحدة وتوجه اثر ذلك الى قبرص ..

، السلام عبر عدم التدخل

وفي الوقت ذاته اعلن بابا ندريو رئيس الوزراء اليوناني سياسة حكومته حيال قبرص حين صرح ان المشكلة لا تحل الا بوقف التدخل الخارجي في شؤون البلاد والا بضمان حقوق الاكثرية اليونانية والاقلية التركية على قاعدة دمقراطية .

ايها المرضة والمرض
انتخبوا يوم الثلاثاء
٦٤/٤/٧
القائمة الدمقراطية
وحرفها
((د))

المؤتمر النقابة القطري
واللجنة تل ابيب ولجنة حيفا

عمال موانيء ايطاليا يضربون

توقف العمل في جميع موانيء ايطاليا امس لمدة ٤٨ ساعة بعد ان اعلن ٢٠ الف عامل موانيء اضرابا محتجين على تشغيل عمال غير منظمين في النقابات المهنية لعمال الموانيء ويهدد عمال سكك الحديد بالاضراب مطالبين زيادة في الاجور.